



مجلد الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعياً من شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
العدد الرابع عشر / الخميس / ٢١ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

المخيم الحسيني المشرف
يكتسي بخلّة الجمال



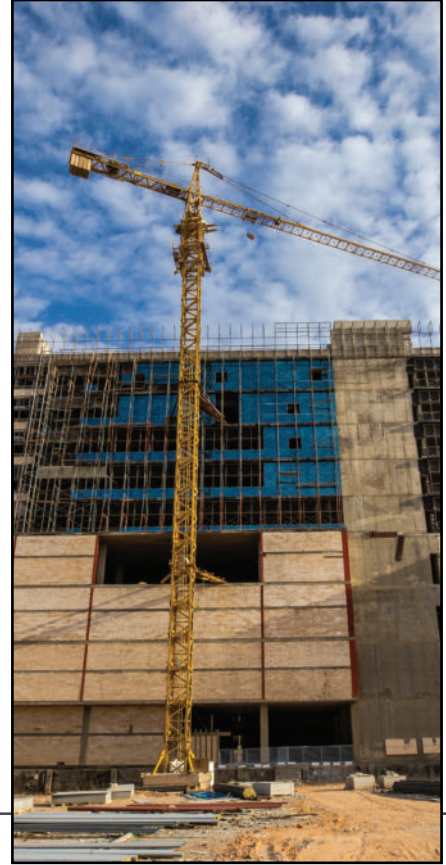


مزار السيد اسماعيل ابن الإمام موسى
الكاظم (عليه السلام)

48



36



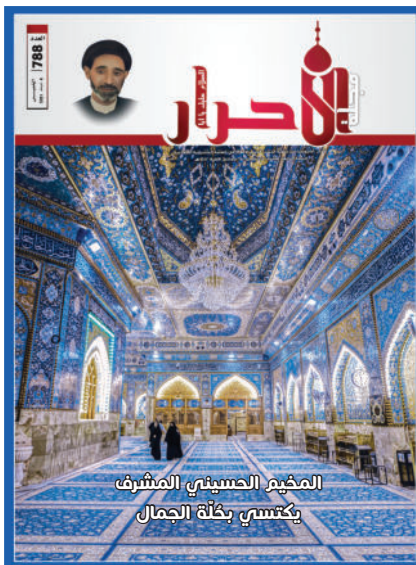
الشيخ الكربلائي يجري زيارة لمشروع
مستشفى خاتم الانبياء للأمراض القلبية

10



مقام أبي الفضل العباس (عليه السلام)
في ألبانيا

52



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

العتبة الحسينية المقدسة تكرم
طالبة مثالية (١٤٦)

18

الخطيب السيد عبد الرزاق الموسوي
نحلة من نفحات الولاء لآل البيت عليهم السلام

32

ما هي أقدم الاحياء السكنية في كربلاء
المقدسة؟ كيف كانت؟ وما هو مدى مواكبتها
للتطور العمراني الحديث؟

44

الإمام الحسين (عليه السلام) بقلم
مستشرقة إيطالية

52

هل سلطة الأم تعتمد على سلطة الأب..؟

56

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - فلاح حسن

عبد الله النصراوي - عباس السلامي

حسين ابو نادر - حنان الزيرجاوي

اصلاح النفس أولاً

إن الطريق إلى الإصلاح يمرّ عبر جانبيين رئيسيين، الأول إصلاح ذاتي كفرد في المجتمع، أي بمحاولة تزكية نفسه وتنقيتها من آفات الهوى والشهوة وغيرهما الكثير من الرذائل الأخرى التي تستهلك طاقة الإنسان وتهدر عمره في هباء الأوهام، وبالتالي تبعده عن جادة الصلاح والاستقامة من خلال السير بمجانبة طريق الفضيلة.

وهناك جانب آخر يتمثل بالإصلاح الخارجي؛ أي اعلان الدعوة إلى صلاح الناس، وطبعاً عملية الإصلاح الخارجي ليست مسألة سهلة يمكن لأي إنسان أن يتحمل اعباءها، قبل أن يكون الإنسان ذاته صالحاً، بما امتلك من وعي متقدم وتقوى ايمانية وأخلاق سامية.. لتؤهله هذه الملكات النفسانية ليكون بذاته داعية للإصلاح ودالاً عليه بأفعاله قبل أقواله، فيحاول إصلاح الأهل والأقرباء ومن ثم الغرباء.. بكلمة مختصرة داعية إلى اصلاح المجتمع.

يهمنا أن ننوه هنا بأن جميع الناس وليس هنالك مستثنى واحد منهم معني بالإصلاح في مستواه الداخلي على الأقل من خلال البدء بالنفس أولاً قبل أن ينصب الإنسان نفسه داعية لإصلاح الآخرين، وإن توفرت المؤهلات الأخرى للإصلاح الخارجي المشار إليهما أنفاً وغيرهما هنالك العديد أيضاً، فذلك يكون من نعم الله تعالى العظيمة على الإنسان، وإن يكون الإصلاح الأول أي اصلاح النفس - لاريب - سبباً مباشراً للترشيح للثاني وهو اصلاح الناس.

شعارات الإصلاح سهلة النطق بها يرفعها بعضهم.. وهماً أو كذباً أو خداعاً للناس، لكن في واقع الأمر هو من الأمور الصعبة المستصعبة، ولذلك نجد إن الكثير من الأشخاص يدعون بأنهم إنما هم مصلحون، ولكنهم بالحقيقة هم المفسدون ولكن لا يعلمون، خاصة أولئك ممن تقلدوا مناصب ورتاسات وبهم كلمة الحل والعقد، فإن حسابهم يوم القيامة سيكون عسيراً بما اقترفت أيديهم من ظلم أنفسهم أولاً وظلم الناس ثانياً.

رئيس التحرير

العتبة الحسينية تصدر اول مجلة عراقية متخصصة في علوم النانو تكنولوجي

صدر عن مركز السبب التخصصي التابع للعتبة الحسينية المقدسة العدد الاول من المجلة العراقية للنانو تكنولوجي وهي اول مجلة متخصصة في علوم النانو على مستوى العراق. والمجلة محكمة ومعتمدة للترقيات العلمية وفقا لكتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كما انها اول مجلة تصدر عن العتبة المقدسة باللغة الانكليزية وحاصلة على (DOI) من مؤسسة كروسرف (Crossreff) و الذي يعد من المعايير والمؤشرات المهمة لرصانة المجلات الأكاديمية العالمية. وتجدد الاشارة الى ان المجلة تنشر بحوثا عالية التخصص من جامعات عالمية كما تسعى الى تكريم افضل بحث في المجلة بمبالغ مالية.

أربعة ابواب ذهبية يهديها المحبون الى مرقد السيد محمد ابن الامام علي الهادي

أهدى المحبون من داخل العراق وخارجه اربعة أبواب ذهبية لمرقد السيد محمد ابن الإمام علي الهادي (عليه السلام) بحسب (عباس القيم) الامين الخاص للمزار المشرف والذي أضاف «وصلت لمرقد السيد محمد ابن الامام علي الهادي (عليهما السلام) أبواب مصنوعة من الذهب لغرض نصبها بالمرقد الشريف». وتابع ان «الأبواب ستضع في المواقع الخاصة بها داخل المرقد الشريف في (باب الامام علي، وباب الامام الحسن المجتبي، وباب الامام الحسين، وباب السيدة زينب عليهم السلام) منوها عن احتواء الابواب على أسماء اهل البيت (عليهم السلام)». وذكر القيم ان «باب السيدة زينب (عليها السلام) سيتم نصبه في مدخل رواق النساء، وباب الامام علي (عليه السلام) سيتم نصبه مقابل الضريح من الجهة الثانية وكل من بابي الامام الحسن والامام الحسين (عليهما السلام) سيتم نصبهما من رواق الرجال الى توسعة الرجال».

على صعيد متصل يشهد المزار المشرف لسيد محمد (عليه السلام) عملية اكساء الجهة الشرقية من المرقد بالمرمر المعرق. جدير بالذكر أن مرقد السيد محمد يقع في مدينة بلد علي نحو (٥٠) كم جنوب سامراء، وتعرض مرقد الشريف الى هجوم إرهابي سنة ٢٠١٦م.

العتبتان المقدستان يتكفلان بعلاج جرحى تفجيرات ساحة الطيران



بتوجيه من ممثلي المرجعية الدينية العليا.. تكفلت كل من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بعلاج جرحى تفجيرات ساحة الطيران في بغداد، وتفقد وفد رسمي من العتبتين المصابين في مستشفيات بغداد. وقال (عماد الجشعمي) مسؤول اعلام قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابع للعتبة الحسينية المقدسة، إن «وفدا مشتركا من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية انطلق الى محافظة بغداد لتقديم العزاء والمواساة لعوائل شهداء مجزرة ساحة الطيران، فضلا عن تقديم بركات عينية ونقدية من مرقدي الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام)»، مضيفاً أن «الوفد قدم التعازي كذلك لعائلة الشهيدين الاخوين (عمر وعلي لؤي النعيمي) وعائلة الشاب (علي) بائع الشاي». وكان مكتب المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني، قد اصدر بيانا اذان فيه التفجيرين الارهابيين في ساحة الطيران .

جدير بالذكر ان تفجيرين انتحاريين بحزامين ناسفين في سوق للملابس المستعملة في ساحة الطيران وسط العاصمة العراقية بغداد اودى بحياة (٣٢) مدنيا على الأقل، وأصيب أكثر من (١١٠) أشخاص آخرين، بحسب ما أفاد به مصدر في وزارة الصحة العراقية لبي بي سي.

معرض وثائقي يعكس مكانة السيدة ام البنين عند العرب والمسلمين



افتتح الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي، معرض (اقراً)، الذي اقامته شعبة التوثيق والمعارض التابعة لمتحف الإمام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة، وذلك بمناسبة حلول ذكرى وفاة السيدة ام البنين (عليها السلام).

وقال المؤرخ سعيد زميزم مسؤول الشعبة، إنه «بتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، تم افتتاح معرض (اقراً) في صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، وذلك تزامناً مع حلول ذكرى وفاة السيدة ام البنين (عليها السلام)».

وأضاف ان «المعرض يسلط الضوء على جوانب من حياة هذه السيدة العظيمة ومواقفها الخالدة، فضلاً عن ابراز أهمية مكانة هذه المرأة العظيمة عند العرب والمسلمين»، مبيناً أن «المعرض استمر لمدة (٧) أيام».

وأوضح أن «المعرض يحتوي على أكثر من (٤٠) عنواناً، إضافة إلى أكثر من (٦٠) مصدراً موثقاً لمجموعة من الكتاب والمؤلفين من العرب والمسلمين الذين تناولوا دور السيدة فاطمة بنت حزام الكلابية التي كناها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بأُم البنين، والوقوف عند تضحياتها التي قدمتها في معركة (الطف) الخالدة بتقديم أولادها الأربعة لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام)».

مدن العتبة الحسينية المقدسة للزائرين استضافت أكثر من (٨) ملايين زائر خلال (٢٠٢٠)



كشفت مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن عدد المستفيدين من خدماتها خلال العام (٢٠٢٠)، الى جانب الخدمات التي قدمتها لإسناد الجهات الصحية في مواجهة جائحة كورونا.

وقال السيد هشام العميدي مدير مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين إن «المدينة الواقعة على طريق (كربلاء المقدسة - النجف الأشرف) استقبلت خلال العام الاستثنائي (٢٠٢٠) أكثر من (٢,٧٩٠,٠٠٠) زائر، فيما بلغت الحصيلة الكلية لعدد الزائرين المستفيدين من خدمات المدينة منذ افتتاحها عام (٢٠١٥) والى الآن أكثر من (١٩,٣٧٨,٠٠٠) زائر».

وقال عبد الامير طه مدير مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين، إن «المدينة الواقعة على طريق (كربلاء المقدسة - بابل) منذ تأسيسها تعمل بجهود استثنائية لاستقبال الزائرين القادمين من المحافظات العراقية، فضلاً عن الزائرين الاجانب وتقديم افضل الخدمات لهم وعلى مدار الساعة»، موضحاً أن «المدينة خلال عام (٢٠٢٠) استقبلت أكثر من (٣,٤٣٤,٠٠٠) زائر، اما الحصيلة الكلية لعدد الزائرين المستفيدين من خدمات المدينة منذ افتتاحها عام (٢٠١٢) والى الآن فبلغ أكثر من (٢٦,٤٦٧,٠٠٠) زائر».

ومن جهته، قال السيد علي الحسيني مسؤول إعلام مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام) العصرية للزائرين إن «المدينة الواقعة على طريق (كربلاء المقدسة - بغداد) استقبلت اكثر من (١,٧١٤,٠٠٠) زائر خلال عام (٢٠٢٠)».

جدير بالذكر ان المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، قد وضع مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية تحت تصرف وزارة الصحة خلال تفشي فيروس (كورونا)، قبل أن تعاود العتبة فتحها لإمام الزائرين بعد انخفاض عدد الاصابات في العراق وتعفيرها بالكامل..



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرّفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصايفي في ١٠ / ربيع الاول / ١٤٣٦ هـ الموافق

: ٢٠١٥ / ١ / ٢ م

الأمر الاول:

ب- ان من اهم الاخطار التي يواجهها بلدنا الحبيب بالإضافة الى خطر الارهاب هو خطر الفساد المالي الذي أعاق كثيراً من التقدم الحضاري للبلد وتسبب في ضياع الكثير من فرص الازدهار والحياة الكريمة للمواطنين وهذا الداء الخطير لم يعالج الى الان بمعالجات حقيقية وجادة حتى آل الأمر ان يكون شبه ظاهرة عامة في كثير من مفاصل الدولة ومؤسساتها. ولعل البعض لا يتحرج من اخذ المال العام بشتى الطرائق بلا حياء او وازع او رادع مما يجعل نفسه رخيصة جداً لا تؤهله لأن يكون عنصراً فاعلاً في بناء الدولة، ان خسارتنا للإنسان اشد من خسارتنا للمال العام، على هذا البعض ان يدرك حقيقة انه مؤتمن على مصالح الناس ومسؤول عمّا بيده وانه اذا لم يصن الامانة فسيخون نفسه قبل خيانة الاخرين وما اقبح الرجل ان تكون له رغبة تذلّه..

نتمن الانتصارات الاخيرة التي حققها جيشنا الباسل والاخوة المتطوعون وممن ساندهم من ابناء العشائر الغيورة.. ونسال الله ان يعجّل بتحرير جميع المناطق العراقية من شرور العصابات الارهابية.. كما ندعو في نفس الوقت الى التحلي بالروح الاخلاقية العالية وضبط النفس وعدم التعدي على الممتلكات وتوخي الحذر الشديد خوفاً من استهداف الابرياء والعزل الذين لا حول لهم ولا قوة. كما نهيب بجميع القطاعات المسلحة ان تأخذ الحيطة والحذر من محاولة العدو فتح مواقع قتالية وجبهات اخرى تعويضاً بانسأ منه للخسارة التي قد لحقت به.

الامر الثاني :

ان الاجراءات القانونية يجب ان تأخذ مسارها بلا هوادة وبلا توقف واما الجهات الرقابية فهي مسؤولة مسؤولة مباشرة عن متابعة ذلك ومحاسبة أي عنصر مقصّر مهما يكن موقعه فإن الغض عن ذلك يجزّ البلد الى مزلق اكثر خطورة مما عليه الآن.. ويتفرع على ذلك الفساد الاداري ايضاً فان بعض المواقع الادارية للأسف لم تُشغَل وفق المعايير المهنية والعلمية بل عن طريق المحسوبيات والعلاقات الشخصية.. ومعلوم ان إشغال المواقع المهمة لمن لا دراية له ولا خبرة سيؤدي

ونحن نستقبل عاماً جديداً نحب ان نوضح بعض الامور:

أ- ان تسعى المؤسسات الحكومية والمدنية بتثيت ثقافة المواطنة في نفوس الاخرين واهمية العيش المشترك فإن في ذلك ضمانة اكيدة للتخلص من بعض المشاكل التي يمرّ بها البلد من دون تمييز بين طائفة واخرى او مكوّن وآخر... المقصود هو خلق جو لهذه الثقافة فيما امكن من الوسائل المتاحة الاعلامية والاجتماعية.



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٤٧١)
/ الخميس ١٦ / ربيع الاول / ١٤٣٦ هـ
الموافق ٨ / ١ / ٢٠١٥ م

الصناعات لا زالت تتمتع بجودة عالية كعامل الالبسة والانسجة ومصانع السكر والمواد الانشائية وغيرها .. ولا بد ان تُشجّع وتُدعم لتطويرها واحالة التبضع عليها.. وكذلك القطاع الزراعي اذ لا يخفى ما يتمتع به بلدنا من اراض واسعة ومياه وفيرة تحتاج الى تخطيط وعمل دؤوب وتطوير اساليب الزراعة الحديثة من مكنته وطرائق ري وامثال ذلك .. على الاخوة المسؤولين ان يكونوا فاعلين جداً في تحمّل هذه المسؤولية ..

د- ان بعض الوزارات قد زهدت ببعض اصحاب العقود المؤقتة .. عندما كانوا يعملون خلال هذه السنوات بسبب الميزانية ومشاكل الميزانية فان بعض الوزارات قد أخلت مسؤوليتها عن العقود وبدأوا بفسخ هذه العقود.. نقول ان الاخوة اصحاب العقود لهم حق على الدولة ولا بد ان تفتش الوزارات او الجهات عن منافذ حقيقية لرعاية هؤلاء.. نحن لا نريد البطالة ان تزداد نحن نريد ان نحل مشاكل البطالة.. هؤلاء من الذين توظفوا واصبحت لديهم خبرات واصبحوا نافعين .. لا بد ان تستفيد الدولة منهم بكل ما يمكن الاستفادة منه..

نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق لهذا البلد والحمد لله رب العالمين.

الى تعطيل كبير واخطاء فادحة قد لا تتلافى ابداً .. وعلى هذا الاساس ندعو المسؤولين جميعاً ان يتجنبوا ذلك مهما امكن وبيتعدوا عن توظيف من ليس اهلاً لذلك او يتخذوا بطاقة لا تحسن التصرف سواء من اقربائهم ام معارفهم ام غير ذلك فإن في ذلك ضرراً بليغاً على نفس المسؤول ولا يعفيه ذلك من المسؤولية بالإضافة الى الضرر على المؤسسة . ان العراق يزخر بطاقات علمية وثقافية ومهنية على المسؤول ان يفتش عنهم بنفسه بمقتضى مسؤوليته ويرغبهم بالمواقع الجيدة والحساسة ضمن الضوابط القانونية من اجل النهوض بالعمل الى افضل حالة ممكنة.

ان هذين الامرين مكافحة الفساد المالي والاداري سيساعدان على تجاوز الازمة الناشئة من انخفاض موارد البلد بكل تأكيد.

ج- ان الوضع الاقتصادي للبلد الذي يعاني حالة من القلق يستدعي مجموعة امور لكن ننبه الى امرين وهما :

الاول : هو ضغط النفقات الى ادنى مستوى ممكن وترشيد الاستهلاك غير الضروري وجعل ذلك منهاجاً تسير عليه قطاعات الدولة جميعاً.

الثاني : هو دعم المنتج المحلي وحميته في القطاعين الزراعي والصناعي وقد ذكرنا سابقاً أهمية ذلك مع ملاحظة ان بعض



فتاوى

سَمَلْحَمَّ الرَّجْعِ الدِّيْنِيَّ أَيُّمَانَ دَانَ الْعِظَمَى السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِيَّ السَّيِّدِيَّ

التجويد

٢- ان تقع بعد أحد تلك الحروف همزة في كلمة واحدة ، مثل جاء و جِيء ، و سَوء ، ولا تتوقف صحة القراءة على المدّ في شيء من الموردين ، وان كان - الأحوط استحباباً - رعايته ولا سيما في الأول ، نعم إذا توقف عليه اداء الكلمة كما في (الضالين) حيث يتوقف التحفظ على التشديد والألف على مقدار من المد ووجب بهذا المقدار لا ازيد.

السؤال: أنا اقرأ القرآن على أرواح بعض المؤمنين واستلم من اهلهم أجوراً رمزية وأحياناً أخفت في القراءة و احياناً اقرأ كحديث النفس حيث لا اسمع القراءة لكنني اعياها فهل يكون هذا مجزياً؟

الجواب : يكفي ما يصدق معه التكلم عرفاً وهو الصوت المعتمد على مخارج الفم الملازم لسماع المتكلم هممته ولو تقديراً اي لو لا المانع من ضوضاء ونحوه، فلا يكفي فيه مجرد الكلمات في النفس من دون تحريك اللسان والشفيتين أو مع تحريكهما من غير خروج الصوت عن مخارجه المعتادة، نعم لا يعتبر فيه أن يستمع المتكلم نفسه ولو تقديراً ما يتلفظ به .

السؤال: ما الفرق بين التلحين بالقرآن والترتيل والتلاوة ؟ وهل تجوز قراءة القرآن قراءة عادية في شهر رمضان أم يجب ان تكون قراءة معينة ؟

الجواب : لا خصوصية للتلحين والترتيل والتلاوة وقراءة القرآن مستحبة كيفما كانت نعم ورد استحباب تحسين الصوت وان تكون بصوت حزين .

السؤال : هل تجب قراءة القرآن بالتجويد وأحكامه؟ وهل يأثم الشخص بعدم الالتزام بالتجويد أثناء قراءة القرآن؟
الجواب : لا تجب ولا يأثم .

السؤال : ما حكم ادغام (الضاد) مع (الطاء) في قوله تعالى (امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء) ؟ وامثالها ، واذا كان الحكم بالمنع فهل يجري هذا الحكم خارج الصلاة؟
الجواب : يجوز .

السؤال : هل يجب مد الياء في (ولا الضالين) ؟
الجواب : لا يجب وانما موضع المدّ فيها في (الالف) .

السؤال : هل يكون اشباع الحروف بالحركات سواء في القراءة او في بقية الاقوال اثناء الصلاة مبطلا للصلاة كأن يكون الاشباع الى حدّ تنقلب فيه الحركة حرفاً ؟
الجواب : الاشباع في الحركات الى حيث تنتهي الى الحروف وارد - في الجملة - في اللغة العربية، ولكن الاحوط لزوماً الاقتصار فيه على الموارد الشائعة في لسان اهل المحاورة.

السؤال: متى يكون المدّ واجباً في قراءة السورة؟
الجواب: يجب المدّ عند علماء التجويد في موردين:

١ - ان يقع بعد الواو المضموم ما قبلها ، أو الياء المكسور ما قبلها ، أو الألف المفتوح ما قبلها سكون لازم في كلمة واحدة مثل (تَحَاجُّونِي) وفواتح السور ك (ص) .

فصل في بعض مستحبات الوضوء

الأول: أن يكون بمُدّ وهو ربع الصاع - وهو ستمائة وأربعة عشر مثقالاً وربع مثقال - فالمد مائة وخمسون مثقالاً وثلاثة مثاقيل ونصف مثقال وحمصة ونصف.

الثاني: الاستياك بأي شيء كان ولو بالإصبع، والأفضل عود الأراك.

الثالث: وضع الإناء الذي يغترف منه على اليمين.

الرابع: غسل اليدين قبل الاغتراف مرة في حدث النوم والبول، ومرتين في الغائط.

الخامس: المضمضة والاستنشاق كل منهما ثلاث مرات بثلاث أكف، ويكفي الكف الواحدة أيضاً لكل من الثلاث.

السادس: التسمية عند وضع اليد في الماء أو صبه على اليد وأقلها ((بسم الله)) والأفضل ((بسم الله الرحمن الرحيم)) وأفضل منهما ((بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين)).

السابع: الاغتراف باليمنى ولو لليمنى بأن يصبه في اليسرى ثم يغسل اليمنى.

الثامن: قراءة الأدعية المأثورة عند كل من المضمضة والاستنشاق وغسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين.

التاسع: غسل كل من الوجه واليدين مرتين.

العاشر: أن يبدأ الرجل بظاهر ذراعيه في الغسلة الأولى وفي الثانية بباطنهما، والمرأة بالعكس.

الحادي عشر: أن يصب الماء على أعلى كل عضو، وأما الغسل من الأعلى فواجب.

الثاني عشر: أن يغسل ما يجب غسله من مواضع الوضوء بصب الماء عليه لا بغمسه فيه.

الثالث عشر: أن يكون ذلك مع إمرار اليد على تلك المواضع، وإن تحقق الغسل بدونه.

الرابع عشر: أن يكون حاضر القلب في جميع أفعاله.

الخامس عشر: أن يقرأ القدر حال الوضوء.

السادس عشر: أن يقرأ آية الكرسي بعده.

السابع عشر: أن يفتح عينه حال غسل الوجه.

هل يحرم شرب عصير العنب؟

يحرم عصير العنب إذا غلى بنفسه أو بالنار أو بالشمس، بل الاحوط الأولى الاجتناب عنه بمجرد النشيش وان لم يصل الى حد الغليان، واما العصير الزبيبي فلا يحرم بالغليان ما لم يوجب الاسكار، وان كان الاحوط استحباباً الاجتناب عنه وهكذا الحال في العصير التمري.

وتزول حرمة بذهاب ثلثيه بحسب الكم لا بحسب الثقل - إذا لم يصير مسكراً بالغليان - ، ولا فرق بين ان يكون الذهاب بالنار أو ما يلحق بها كالاسلاك المحماة بالكهرباء او بالاشعة أو بالشمس أو بالهواء على الاقوى، واما مع صيرورته مسكراً بالغليان - كما ربما يدعى ذلك فيما إذا غلى بنفسه - فلا تزول حرمة إلا بالتخليل ولا أثر فيه لذهاب الثلثين، وهكذا الحكم في العصير التمري والعصير الزبيبي اذا صاراً مسكرين.

التحلي بمكارم الأخلاق

من صفات المؤمنين الصالحين التحلي بمكارم الأخلاق تأسياً بالنبي الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) الذي وصفه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بقوله (وإنك لعلی خلق عظیم).

فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) «ما يوضع في ميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق»، وروي أنه قيل له (صلى الله عليه وآله) «أي المؤمنين أفضلهم إيانا؟ قال: أحسنكم خلقاً».

ومن صفات المؤمنين الصالحين كذلك: الصدق في القول والعمل، والوفاء بالوعد، فقد أثنى الله سبحانه وتعالى على نبيه إسماعيل (عليه السلام) فقال فيه: (إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا).

ضمن سلسلة جولاته التفقدية لمشاريع العتبة المقدسة: الشيخ الكربلائي يطلع على مستشفى خاتم الانبياء للأمراض القلبية

تقرير: ضياء الأسدي - تصوير: محمد القرعاوي

اجرى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة جولة ميدانية لمشروع مستشفى خاتم الانبياء لعلاج الامراض القلبية والاورعية الدموية في حي الملح بكربلاء المقدسة، وذلك للاطلاع على المراحل التي وصل اليها المشروع موجهاً في الوقت ذاته الكوادر العاملة في الشركة المنفذة والجهة المشرفة للمشروع على العمل بجد وتفاني وبجودة عالية وانجاز المشروع ضمن الفترة المحددة له، اكد ذلك المهندس (محمد ضياء محمد) رئيس قسم المشاريع الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة.





المهندس محمد ضياء محمد



وقال محمد: «ان المشروع بشكل عام يقع على ارض مساحتها الكلية (٧دونم)، ومساحة بنائية (٣٥١٠٠٠) م^٢، وهو يتألف من ثلاثة اقسام رئيسية وهي كل من البناية الرئيسية للمستشفى والجزء الثاني (المرآب) والجزء الثالث بناية الخدمات، واطاف ان البناية الرئيسية للمستشفى تتألف من (١١) طابقاً مع السرداب ومساحتها البنائية (٢٨١٢٥٠) م^٢، وتحتوي المستشفى بشكل عام على قسم العناية المركزة ويحتوي على (٢٨) غرفة وكذلك قسماً للعناية القلبية ويحتوي على (٣٢) غرفة اضافة الى قسم لصالات عمليات القلب المفتوح وتتألف من (٥) صالات وكذلك صالات عمليات القسطرة وتحتوي على (٤) صالات بالإضافة الى اقسام اخرى من قسم للإدارة واخرى للطوارئ وقسماً للتشخيص وقسم للعيادات الاستشارية والكافيتريا و (المكوى) والى اخره من الخدمات الاخرى».

وتابع بالقول: «اما الجزء الثاني فهو بناية (المرآب) وتتألف من (٦) طوابق مساحتها البنائية

(٦٢٠٠) م^٢ واما الجزء الثالث بناية الخدمات وتتألف من طابقين مساحتها البنائية (٥٠٠) م^٢ وتحتوي على المولدات الكهربائية وكذلك المحولات وبورصات الضغط العالي والواطى»، منوهاً ان المدة المحددة لإنجاز المشروع سنتين وبشكل كلي مع تجهيز الاجهزة الطبية».

ويذكر ان زيارة المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة صاحبها اقامة مجلس عزاء تزامنا مع ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام).





برامج مركز الحوراء زينب عليها السلام في العتبة الحسينية المقدسة

أكثر من (80) الف مستفيد خلال 2020

إعداد: عباس السلامي

كشف مركز الحوراء زينب (عليها السلام) النسوي التابع للعتبة الحسينية المقدسة، عن حصيلة ما قدمه من أنشطة ثقافية وفنية ودينية للنساء والأيتام والعوائل المتعففة من بينها منح شهرية للأيتام خلال ٢٠٢٠ .

حصيلة انجازات المركز لعام 2020 وصلت الى (28) مسابقة الكترونية بعدد مشاركين وصل (75.550) من داخل العراق وخارجه، ورواتب شهرية ل (496) طفلاً يتيماً، و (28) دورة الكترونية في مجالات اجتماعية واسرية وصحية متنوعة وصل عدد المستفيدين منها الى (8600)

كما يهتم بعوائل الشهداء والأيتام ويقدم لهم الرعاية الصحية والطبية والخدمات الأخرى، فيما يستمر بإقامة العديد من الدورات طيلة أيام السنة التي من شأنها النهوض بواقع المرأة العراقية علمياً وثقافياً ومهنياً.

فيما كان عدد المستفيدين (١٣٥٠) في برامج استضافة العتبة الحسينية المقدسة من (١٢) محافظة عراقية كما عمل المركز على توثيق حياة (٤٢) شهيدا من شهداء الحشد الشعبي من محافظات مختلفة من خلال اصدارات مطبوعة.

وقالت المهندسة (سارة محمد) مسؤولة المركز إنه «بناءً على توجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي اقام مركز الحوراء زينب (عليها السلام) النسوي خلال عام (٢٠٢٠) عدة نشاطات ومسابقات وندوات ودورات للنساء والأطفال، كما تم تقديم الدعم الكامل للأسر الفقيرة والمتعففة».

وأوضحت أن «المركز قدم خدمات متنوعة لـ(٤٩٤) يتيماً»، مينة «منذ تفشي جائحة (كورونا) في العراق ودعماً للكوادر الصحية والطبية وللحد من انتشار الفيروس، عملت كوادر المركز على صناعة الكمامات، وبدلات الوقاية، حيث تم تصنيع أكثر من (٢٧٠٠٠٠) كمامة، إضافة إلى (١٤٥٠) بدلة وقائية وتم توزيعها على المراكز الصحية والمستشفيات».

وأضافت «كما قام المركز بإجراء مسابقات إلكترونية بلغ عددها (٢٨) مسابقة، شارك فيها (٧٥,٥٥٠) شخصاً من داخل وخارج العراق».

وتابعت أن «المركز وبالرغم من تفشي الجائحة اجري عدة دورات تدريبية عبر الفضاء الافتراضي منها الاجتماعية والأسرية، حيث بلغ عدد الدورات (٢٨) دورة تدريبية بمشاركة أكثر (٨٦٠٠) متدرب».

وأشارت إلى أن «المركز قام بتوثيق سيرة حياة عدد من الشهداء الذين سقطوا في معارك تحرير العراق والبالغ عددهم (٤٢) شهيدا من الابطال الملبين لفتوى الدفاع الكفائي من أبناء المحافظات العراقية على شكل مجلدات تخليداً لدمائهم التي اريقت من اجل العراق والمقدسات».

يذكر ان مركز الحوراء زينب (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، يعمل على احياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام)،



مركز رعاية الشباب مشروع حسيني انطلق من عطاءات العتبة المقدسة

تقرير: فلاح حسن - تصوير: خضير فضالة

الشباب هم سرُّ النهضة وبناء الحضارة والطبقة الفعالة في المجتمع ولهم الدور الكبير بالراقي بمؤسسات الدولة والبلد بصورة عامة في كافة الاتجاهات، حيث لعب مركز رعاية الشباب التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دوراً مهماً باحتضان شريحة الشباب وتطوير وتنمية قابلياتهم من خلال إقامة الدورات والانشطة المختلفة في عدة مجالات منها دورات اعلامية تنموية وعقائدية الى أخرى بمختلف المهن والاختصاصات والانواع...



الصعيد الاجتماعي او الاسري او المؤسسات في ما يخص التربية والتعليم.

فترة الجائحة

واضاف قائلا: فيما يخص نشاطاتهم في ظل جائحة كورونا عانت محافظة كربلاء كحال بقية المحافظات في عموم العراق والبلدان في أنحاء العالم من حالة توقف مفاجئ في كل الأنشطة والأصعدة والمركز كان يعتمد من خلال خطط عمله المعتاد على تنفيذها في كل عام بتنفيذ الأنشطة بنسبة (٩٠٪) كان منها ميدانيا و(١٠٪) عملا مكتبيا فيما يخص التواصل الإلكتروني وما الى ذلك، لكن وبسبب الجائحة توقفت الحياة، ولأن شريحة الشباب لازموا البيوت ما دعانا في بداية الامر مع بداية عام (٢٠٢٠) الى تحويل

وبيّن (محمد علي الربيعي) مسؤول مركز رعاية الشباب قائلا: «ان المركز يعد مشروعا حسينيا شبابيا انطلق من العتبة الحسينية المقدسة لتقويم سلوكيات الشباب وتقديم كل ما من شأنه أن يخدم شريحة الشباب بكافة فئاتهم سواء ان كانوا متعلمين او غير متعلمين وبفضل الله تعالى وانفاس المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) والتوجيهات المباشرة من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، كنا نحرص دائما على ان تشمل هذه النشاطات كل الفئات الشبابية فدخلنا المقاهي والمدارس والجامعات وجميع الأماكن التي يرتادها الشباب لكوننا قسما تابعا لمؤسسة دينية مساندة لبقية المؤسسات الاجتماعية سواء كانت على

الدورات دورات اعلامية دورات تنمية دورات في الثقافة الاسلاميه دورات عقائدية ودورات مهنية بمختلف المهن وعلى مدار السنة، اما الأنشطة النوعية التي تعتمد على معيار السقف الثانوي والاعداد المحصورة او المحدودة من قبل الشباب هو (مشروع شبابنا ومشروع التنمية الحسينية) وفي مواجهة التحديات الثقافية لدينا مشروع التنمية الحسينية الذي يستهدف طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية والجامعات حيث قام المركز بالتأسيس لبرامج بثها على قنوات اليوتيوب وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان: (غير حياتك) حيث تم نشر رسائل تنموية وتوعوية وعمل ايضا على جمع الشباب الذين يرتادون المقاهي وأقام لهم مسابقات وجوائز كانت تعمل لهم في السابق وباشرة المركز بإقامة هذه المسابقات الفكرية التوعوية الثقافية حتى التي كانت يتخللها الجانب الرياضي ايضا على اعتبار كانت تقام لهم مسابقات بطولات كرة القدم، حيث قاموا بجمع الاسماء من خلال قاعدة البيانات العريضة التي يمتلكونها في كل عام حيث قاموا بتصنيف هذه المجموع وكل منها الالكتروني حمل اسم مثلا (كروب رسول الحسين، كروب مستفيدو الدورات، كروب صناعة القادة) ...

وايجاد خطة بديلة وعاجلة بتحويل كل الأنشطة والبرامج من ميداني الى الكتروني او مكتبي فقام المركز بالتركيز على تأسيس مجاميع إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي (الواتساب والتليكرام والفيس بوك) وقام ايضا بفترة هذه البرامج التي كانت تصاغ بصيغة ميدانية وقولبتها بالقلب الإلكتروني وتقديمها الى الشباب.

برامج المركز

وتابع: فيما يخص تصنيف برامج المركز والأنشطة التي نعمل عليها فمنها صنف أنه نوعي ومنه اعتيادي، والبرامج العادية او المشاريع الفكرية التوعوية العادية فيما يخص اقامة الدورات طوال ايام السنة وفقا لخطة معدة مسبقا، من خلال وحدة التدريب والتأهيل وخطة عمل شهرية نقدم باقة متنوعة تناغم كل التوجهات والاختصاصات والهوايات للشباب في كل شهر قرابة كل ست او سبع او ثمان دورات كحد اقصى تشمل هذه



العودة لمزاولة النشاطات

مؤكدًا: أنه بعد الانفراج الحاصل بعد منتصف هذا العام وبعد عودة الحياة بشكل متدرج قام المركز بشكل تدريجي بالعودة للبرامج الميدانية التي كان يعمل عليها المركز بأمس الحاجة الى التواصل مع الشباب فقام بإنشاء تجمع باسم (القادة) حيث تم انتقاء قرابة ثلاثين قائدا من الشباب يحملون معايير وصفات تؤهلهم الى ان يكونوا قادة في المستقبل وإعدادهم كي يكونوا مؤثرين.

ممثلات المركز

وتابع قائلا: في ما يخص المقر العام كان له دوره توجيهي وتواصل مع الإخوة في المحافظات فضلا عن إقامة مجموعة من النشاطات كان من أبرزها التثقيف للتعليم الإلكتروني في ظل الجائحة وبعدها قمنا بالعودة تدريجيا الى الحياة خصوصا بعد زيارة الاربعة حيث جمعنا المجاميع الشبابية وعملنا على التواصل معهم عبر الشبكة العنكبوتية، حتى وصلت الاعداد الى مئة شاب خلال شهر واحد حيث تمت دعوة الشباب المستفيدين من الدورات بإحدى القاعات التابعة لمديرية الشباب والرياضة في محافظة كربلاء. ووضح: ان أبرز النشاطات التي عمل عليها المركز في شهر

تشرين الثاني من العام المنصرم هو مشروع (صناعة القادة) فضلا عن تقديم العديد من الافكار ومن أبرزها تدريب المنتسبين في بعض الاقسام على فن التعاون والتواصل الجماهيري وبعض الفنون التي يجب ان يتمتع بها خادم الامام الحسين (عليه السلام).

منوها: تم استثمار زيارة أربعينية الامام الحسين (عليه السلام) استثمارا حقيقيا في عام ٢٠٢٠ من خلال المواقع التي قمنا بتأسيسها وانشائها على طرق الزائرين (بين النجف - وبغداد).

ويبين الربيعي: لكل مشروع مدخلات ومخرجات وعندما نعمل بالمدخلات من خلال الوسائل والمعدات التي نمتلكها ومجموعة العمليات التي نعمل عليها من خلال مشاريع المركز وخطه العمل نقيم الطرف المستفيد فتفاجئنا في زياده اعداد المستفيدين بأنها تجاوزت الالف في عام (٢٠٢٠م).



العتبة الحسينية المقدسة تكرم (146) طالبة مثالية من الجامعات العراقية



الدكتور سعد الدين البناء

تقرير: عبدالله النصر اوي - تصوير: محمد القرعاوي

نظمت شعبة الاعلام النسوي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة حفل تكريم للطالبات الفائزات بمسابقة (الطالبة المثال) للسنة الرابعة على التوالي من جامعة كربلاء وجامعة الكوفة والجامعة المستنصرية وجامعة وارث الانبياء وجامعة بابل، وسط حضور عمداء وأساتذة الجامعات وشخصيات دينية واجتماعية واعلامية على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف.



أفراد صالحين في المجتمع، موضحاً ان عشرات البرامج اليومية والشهرية الدينية والتأهيلية والتربوية والتنموية التي تنظمها وتعدّها أقسام وشُعب ومؤسسات مراكز ومجموعات تابعة للعتبة المقدسة جميعها بمختلف تسمياتها ونشاطاتها تصب في خدمة الفرد والأسرة والمجتمع».

واضاف البناء «في حفل تكريم الطالبات المثل تشترك خمس جامعات هي (جامعة كربلاء وجامعة وارث الانبياء والجامعة المستنصرية وجامعة بابل وجامعة الكوفة)»، منوها عن «ضوابط وصفات لاختيار الطالبة المثل حيث يتم اختيارهن وفق التزامهن بالحجاب الشرعي وابتعادهن عن مظاهر الزينة والتبرج، وكذلك لتمييزهن العلمي وكان عددهن (١٤٦) طالبة».

سعد الدين البناء: الاعلام النسوي في العتبة المقدسة يسعى من خلال برامجها الى إشاعة الفضيلة والتربية الدينية الصحيحة وتقوية روابط الفرد المسلم بدينه الحنيف

وتحدث الدكتور سعد الدين البناء عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «اليوم نواجه هجمة ثقافية شرسة ضد المجتمع العراقي، والهدف منها تفكك الاسرة والعائلة مقابل ذلك فإن الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من جانبها دائماً ما تبادر ببرامج توعوية وثقافية متنوعة تستهدف اعداد



«منذ بداية تأسيس الإعلام النسوي كان لنا اهتمام خاص بطالبات الجامعة والعمل في هذا الجانب هو حسب توجيه سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة للاهتمام بهذه الشريحة المهمة في المجتمع من خلال اقامة المحاضرات والدورات والورش والمسابقات التنموية والفقهيّة والعقائدية».

مشيرة الى «ان مسابقة (الطالبة المثال) تم تنظيمها في عدة جامعات منها جامعة كربلاء وجامعة وارث الانبياء وجامعة بابل والجامعة المستنصرية وجامعة الكوفة».

ويأمل البناء التوسع بهذه النشاطات على جميع جامعات العراق، سعياً في اشاعة الفضيلة والتربية الدينية الصحيحة وهدف تقوية روابط الفرد بدينه الحنيف، وكذلك بغية المحافظة على حجاب الطالبة الزينية، وبشكل عام نحاول ان نقف مع الطالبات والاسر العراقية أمام ما تسعى إليه الجهات المشبوهة من مساع تحاول تفكيك الاسرة العراقية والمجتمع العراقي.

من جانبه تحدثت المهندسة ندى الجليحاوي مسؤول شعبة الاعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة قائلة:



وذكرت «ان عدد الطالبات الفائزات في هذه السنة (١٤٦) طالبة من جامعة كربلاء وجامعة وارث الانبياء وأيضا كان هناك عدة طالبات فائزات (٣٠) طالبة منها من الجامعة المستنصرية و(٤٠) طالبة من جامعة بابل».

منوهة عن «آلية اختيار الطالبة المثل كانت وفق شروط على رأسها ان تكون الطالبة او المثل في حجابها والتزامها الديني وكذلك تخلقها بأخلاق وسلوك حسن، إضافة الى تميزها العلمي ايضا».

وتابعت الجليحاوي «ان هذه المبادرة الثقافية هذه هي مسابقة تربوية اخلاقية وهي بالأساس برنامج تربوي

اخلاقي للطالبات نسعى من خلاله الى تحفيزهن على الالتزام بالحجاب والحشمة داخل الحرم الجامعي».

فيما عبرت الطالبات الفائزات في المسابقة عن شكرهن وامتنانهن للعتبة الحسينية المقدسة التي تهتم بكل شرائح المجتمع لاسيما شريحة الطلبة التي تقع عليهم مسؤولية بناء البلد، واكدن أن هذه المسابقات تحفز وترفع من المستوى العلمي للطالبات فضلا عن التمسك بتعاليم الدين الاسلامي الصحيح ومنهج أهل البيت (عليهم السلام).

بنسب انجاز وصلت الى 99% في معمل أعلاف كربلاء

مشروع وطني سيرى النور قريبا



تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: صلاح السباح

تستعد الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لافتتاح مشروع انتاجي وطني جديد يضاف الى المشاريع الاستثمارية التي تخدم المجتمع العراقي وتشجع على الصناعة الوطنية للحد من الاستيراد الخارجي وتشغيل الايادي المحلية، علاوة على سعيها في تطوير الجانب الاقتصادي والصناعي في البلاد.



(علف للأسماك، علف للدواجن، علف للمجترات او المواشي)، وقد تم ايقاف العمل لمدة تجاوزت خمسة اشهر بسبب جائحة كورونا، بعد ذلك استكملنا العمل ليصل في الوقت الحاضر الى نسبة ٩٩٪ من الانجاز، وهو الان في ضوء تهيئة الامور الخاصة بالتشغيل التجريبي ليتم بعدها الافتتاح الرسمي».

وتابع: «ان المعمل يحتوي على ثلاث قاعات رئيسية، الاولى هيئت لتكون مخزنا للمواد الاولية بمساحة وصلت الى (٢, ١٠٠)م^٢، والثانية خصصت لتكون مكانا لمكائن الانتاج (معمل الانتاج)، ومساحتها (١, ٢٠٠)م^٢، والقاعة الاخيرة خصصت لتكون مكانا لمخزن الانتاج بمساحة وصلت الى (١, ٠٠٠)م^٢».

ويعدُّ معمل اعلاف كربلاء احد المعامل المهمة في رفق السوق المحلي بالانتاج الوطني حيث من المؤمل ان يصل انتاجه لثلاثة انواع من الاعلاف وهي (علف الاسماك، علف الدواجن، علف المواشي)، وبخطين انتاجيين تصل انتاجية الخط الواحد الى (٢٠) طنا في الساعة.

ولتسليط الضوء اكثر عن عمل معمل الاعلاف والمساحة التي وفرتها العتبة الحسينية المقدسة لهذا المشروع المهم التقت مجلة (الاحرار) (المهندس عبد الرسول محمد سلمان) مدير مشروع معمل اعلاف كربلاء والذي تحدث: «بدأت المباشرة الفعلية في مشروع معمل اعلاف كربلاء بتاريخ ١/٧/٢٠١٨م، على مساحة وصلت الى (٢٠, ٠٠٠) م^٢، فالمعمل يختص بإنتاج ثلاثة انواع من الاعلاف



من جانبه تحدث المهندس قصي كريم عمران المقاول المنفذ للمشروع: «المعمل يتكون من بناية المعمل بارتفاع (٣٣) مترا وابعاد (٥٠ مترا × ٢٠ مترا)، بالنسبة للبرج مقسّم الى (١٠) طوابق ومقسم الى اجزاء معينة وفيه اعمال ميكانيكية، وهذا البرج يستقر على دعائم ارضية قطرها ١ متر وعمقها (٩) امتار تحت الارض كي تتحمل الاهتزاز والوزن، ايضا هناك اسس شريطية من الكونكريت المسلح وايضا هناك صب الارضيات وتنفيذ الهيكل الحديدي والجملونات حيث هناك جملون مخزن المواد الاولية ابعاده (٦٠×١٨) وبارتفاعات مختلفة وتم استخدام (سندويج بئل) نوعية

مشيرا الى ان هذا المعمل جُهزَ من شركة (كال الالمانية) وتم تكميله من شركات تركية اضافة الى المعامل العراقية، ونستطيع القول ان مشروع معمل اعلاف كربلاء سيصبح احد اكبر معامل الاعلاف في العراق من ناحية الانتاجية والنوعية.

وارد سلمان: «يعتمد معمل الاعلاف على المواد الاولية المتمثلة بالذرة الصفراء والحنطة والطحين اضافة الى فول الصويا، وقد تم توفير سايلو العدد (٤) لخزن المواد الاولية مصحوبا ببنية خصصت لتكون مختبرا لفحص المواد الاولية قبل دخولها في الانتاج، وغرف خدمات ومحولات للكهرباء وقبان للوزن وغيرها».



الاعلاف الضخمة ويحتاج الى هذه المساحة الكبيرة.. العراق بحاجة الى مثل هكذا مشاريع للأعلاف لأن الاعلاف ستكون هنا اخص من المستورد وسيتم تشغيل ايد عاملة وسيكون الانتاج جديدا ولا يتلف بالرطوبة والعوامل الاخرى وسيأتي الفلاح او المزارع او صاحب الحقل يأتي ليستلم مباشرة من العمل انتاج جيد وجديد.. جدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة كانت قد اقامت مؤتمرا ناقش (٣٨) بحثا اقتصاديا في استراتيجيات التحول من اقتصاد ريعي الى اقتصاد متعدد الموارد لحلحلة الازمة الاقتصادية في البلد الحبيب.

مضادة للحريق حيث يحتوي على صوف حجري». راعينا ان تكون الشوارع عرضية في المعمل كونه ستدخل له آليات وسيارات حمل كبيرة فالشوارع كونكريتية صب ولها مواصفات خاصة..

المعمل يتميز عن بقية المعامل بأن الابنية الموجودة فيه هي ابنية ضخمة وكبيرة وهناك مخازن عملاقة وسالوات لخزن الحبوب بسعة حوالي (٩٠٠٠) طن و(٦٦٠٠) طن وفيه انظمة متطورة من الكهربائية والمختبر والامور الاخرى».

ومعمل الاعلاف يحتاج الى مخازن كبيرة وسالوات حبوب وتحميل وتفريغ وامور اخرى.. وهو يعد من معامل

شذرات من لآلى الأسرة السعيدة

في حوار خاص مع (د. تغريد حيدر) الاختصاصية النفسية والمدربة في مجال الإرشاد الأسري

حوار: حنان الزيرجاوي



لم تكن النصائح والتعليمات التي جاء بها الإسلام، وأقرتها الدساتير الإنسانية إلا تأكيداً لطرائق نجاح واستقرار المجتمعات البشرية، بشكلها العام، والمكونات الأسرية كوحدات حيوية فاعلة بشكلها الخاص، فلا خير من تثقيف الشاب والشابة بكل مقومات الاعتدال والطمأنينة قبل ولوج عش الزوجية الذهبية الذي يعدّ من تمام سعادة الفرد في الحياة إن هو أحسن التهيؤ والاستعداد النفسي والمعنوي له، إلى الوقوف على كل ذلك، كان لنا هذا الحوار مع د. تغريد حيدر الاختصاصية النفسية والمدربة في مجال الإرشاد الأسري.



ما هو تعريفك للعلاقات الأسرية، وهل طرأت تغييرات عليها؟ العلاقات الأسرية هي أسمى وأقدس العلاقات على وجه الأرض، فالأسرة هي أساس البنيان الاجتماعي الذي بدأ به سبحانه وتعالى الخلق بخليفته على الأرض، آدم وحواء، ومدّهما بالذرية، ونظّم العلاقات الأسرية في كتبه وشرائعه السماوية.

لكن استناداً إلى العديد من العوامل التي مرّت على الأسرة، لاسيما ما يتعلق بتحديات العصر في ظل حرب متعددة الوسائل على الإسلام والمسلمين، تم رصد الكثير من الظواهر الاجتماعية التي أسهمت في تفكيك الأسرة وصولاً إلى الطلاق في حالات عديدة.

يرى علماء النفس أن الأسرة المتكاملة ليست تلك التي تكفل لأبنائها الرعاية الاقتصادية والاجتماعية والصحية فحسب، بل هي الأسرة التي تهبئ لهم الجو النفسي الملائم أيضاً، ومن هنا، كان لا بد من إلقاء الضوء على العوامل المساعدة في توطيد العلاقات الأسرية، وتلك التي قد تلعب دوراً في التفكك الأسري.

ما هي عوامل نجاح العلاقة الزوجية

أولاً: التقارب الفكري

يعد التقارب الفكري بين الزوجين من حيث مستوى الذكاء ومستوى الثقافة عاملاً مهماً للتكيف إذ إن مناقشتها تصبح ثمرة واهتماماتها تتقارب والمواضيع العامة التي تشغلهم تمكنهم من الاشتراك في تناولها برؤية متشابهة نوعاً ما مما يقرب أفكارهما أو يساعد في تلاؤمهما.

ثانياً: التقارب العاطفي

إن التقارب الوجداني المبني على الشعور بالرغبة والحاجة والاحترام التي تصل إلى الاندماج في الكيان الأسري الواحد هو أساس لازم للسعادة الزوجية.

ثالثاً: التقارب الاجتماعي

إن التقارب في المستوى الاجتماعي يساهم في خلق جو صحي لتقارب الزوجين وزيادة الترابط بينهما ويساعد كذلك على النمو العاطفي والاجتماعي للأسرة الجديدة.

رابعاً: الاستقرار الاقتصادي

قد تكون كل العوامل السابقة متوافرة إلا أن دخل الأسرة ضعيف لا يكفي حاجاتها الضرورية وهنا يتعرض المنزل للاهتزاز والانهيار لأسباب قاهرة، قد يكون الاضطراب الاقتصادي نتيجة لسوء توزيع الدخل، وهنا ينبغي أن يتدارس الزوجان دخلهما ويعرفانه تماماً ويشتركان في توزيعه بشكل عادل وهادف لأن زيادة الوعي وحسن الإدارة من العوامل الأساسية التي تساهم في توطيد هذه العلاقة الانسانية واستمرارها.

خامساً: الأبناء

للزواج وظيفة هامة وهي حفظ النسل فإذا كان الزوج عقيماً أصبحت احتمالات تفككه أشد إلا أنه ممكن أن يكون التفاهم العاطفي والفكري والاندماج في المجتمع الأوسع بالأخذ والعطاء عاملاً بديلاً عن هذه الوظيفة الهامة، على أن إنجاب الأبناء قد يصبح مشكلة فقد تكره بعض السيدات الحمل وقد





ترفض أبناءها من كثرة الأعباء أو كثرة الإنفاق مما يعرض نفسيته لأزمة تهدد الاستقرار الزوجي.

سادساً: الحالة الصحية

إن سلامة طرفي الزواج مهم للتقارب والاستقرار بينهما إذ أن سوء صحة الزوجين الجسمية أو النفسية قد تكون سبباً في إبعاد أي من الزوجين عن القيام بواجباته الزوجية أو الاقتصادية مما يهدد الأسرة بالتفكك، إذن لابد للعلاقة الزوجية من أن تكون مبنية أولاً على العلاقة المتينة مع الله والتوكل عليه والتفكر والوعي الديني، ومن ثم الحب والتقدير والاحترام، والشعور بالانتماء إلى هذا الكيان الأسري والتعاون في التصدي للتحديات الطارئة.

ما هو التفكك الأسري وما هي أبرز العوامل المؤثرة فيه؟ هو انحلال يصيب الروابط التي تربط الجماعة الأسرية كلاً مع الآخر، ولا يقتصر وهن هذه الروابط على ما يصيب العلاقة بين الرجل والمرأة، فقد يشمل أيضاً علاقات الوالدين بأبنائهما، بالتالي هو انميّار الزواج واضطرابه على الرغم من عدم الوصول دائماً إلى الطلاق، وكل العوامل التي ذكرناها فيما سبق، وفي حال عدم استثمارها بالشكل الصحيح، تعرّض الأسرة للتفكك والمجتمع للاضطراب، ومن أبرز العوامل على

المستوى النفسي الاجتماعي هي:
- الأب الحاضر الغائب: هناك صورتان للأب الحاضر الغائب، الأولى هي صورة الأب المنهك بالعمل الذي لا يجد وقتاً ليقضيه مع أسرته ولا يجد وقتاً ليقدم المعونة المعنوية أو المساعدة لزوجته، وأما الصورة الثانية فهي صورة الأب المهمل الذي يعتقد أن دوره ينتهي عند تأمين حاجات الأسرة المالية ويقضي وقته مع أصدقائه، وفي الحالتين يتسبب غياب الأب عن أسرته بهذه الصورة بمشاكل كثيرة.

- الأم الحاضرة الغائبة: فالمرأة المشغلة بعملها عن أسرته، قد لا تمنح الزوج العناية بشؤونه الخاصة واحتياجاته. كذلك المرأة المشغلة بكثرة لقاءات صديقاتها، متناسية دورها كزوجة وأم، وما يحتاجه زوجها وأطفالها منها من العناية والحب.

- صراع الأدوار: هو من أهم عوامل التفكك الأسري، حيث يتمثل بتنافس الزوج والزوجة ليحل أحدهما مكان الآخر.

- وسائل الاتصال الحديثة: بطبيعة الحال فإن إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو إدمان ألعاب الفيديو بات يتحكم بعلاقتنا الأسرية بشكل كبير، فعلى الرغم من أهمية الإنترنت والتقنيات الحديثة في عالمنا إلا أن إساءة استخدام هذه التقنيات من شأنه أن يكون عاملاً وجيهاً لتفكك الأسري.

ما هي مظاهر التفكك الأسري؟

قد يظهر التفكك الأسري في الكثير من المظاهر، نوجزها فيما يلي:

١. كثرة المشاحنات والخلافات بين أفراد الأسرة.

٢. هجر أحد الزوجين بيت الزوجية.

٣. إهمال تربية وتعليم الأطفال

٤. الحالات النفسية غير السوية للأبناء

٥. الازدواجية في التعامل أو القسوة الشديدة على الأبناء و قسوة

أحد الوالدين على الآخر

وجدير بالذكر أنه لا ينظر لجميع أنماط تفكك الأسرة في أي

مجتمع بنفس الدرجة من الأهمية، إلا أن الطلاق يعد أهم أشكال

التفكك الأسري في جميع المجتمعات بلا استثناء، ونظراً لخطورة

هذه الظاهرة في حياة الأسرة والمجتمع، فقد قيدته المجتمعات بقيود

شديدة وأباحته في حالات محددة، وهو مع إباحته شرعاً وقانوناً،

وقد جاء الإسلام وجعل للطلاق ضوابط ومراحل وفرصة

للرجوع والمعاودة، لأن الطلاق في نظر الإسلام أبغض الحلال.

دور المؤسسات والمراكز المعنية بإرشاد الأسرة

في ما يتعلق بالإرشادات المرتبطة بظاهرة التفكك الأسري عامة،

فلا بد من الإشارة إلى ما يلي:

• إقامة الندوات والدورات وورش العمل المتعلقة بالجانب

الوقائي أي تثقيف الراشدين غير المتزوجين أو المقبلين على الزواج

بكل ما يتطلب من أجل إرساء القواعد الأساسية لحياة أسرية قائمة

على الواقعية والوعي والثقافة وتحمل المسؤولية وحسن التدبير

• زيادة الوعي حول الشرع الإسلامي وتطبيقه في ما يتعلق بكل

تفاصيل الحياة الزوجية لأنه الطريق الوقائي الأنسب في عدم

الانجرار إلى الكثير من المشكلات الأسرية، والعودة إلى القرآن

الكريم وأحاديث الرسول (صلى الله عليه واله) وأهل بيته عليهم

السلام في إطار معالجة المشكلة عند وقوعها

• الاهتمام بسياسة التوعية الاسرية من خلال برامج محددة لها

آليات وأهداف وخطة عمل واضحة يتم تبنيها من قبل الجهات

والمؤسسات المعنية

• زيادة الوعي بوظائف الأسرة، وكيفية تنظيم الحياة العائلية من

النواحي الاقتصادية، وتدير شؤون الحياة المنزلية والإدارة المالية

بشكل عام

• تثقيف الأهل على الأمور الدينية كي ينشئوا أبناءهم على الوعي

الديني والتفكير والحصانة الذاتية

• تدريب الأهل على حل النزعات وفن إدارة الخلافات الزوجية،

وكيفية التصرف كقدوة عملية بالنسبة للأبناء من خلال التدريب

على الحوار الناجح، المرونة في التفكير، ضبط الانفعالات وغيرها

• الالتفات إلى دور الإعلام عامة في التأثير على المفاهيم والسلوك،

والعمل على اعداد برامج تربوية تثقيفية بأسلوب عصري

لاستقطاب الجمهور والتأثير الايجابي لديهم.



ارث كربلاء...

تاريخ يتوهج على مرّ العصور

حسين أبو نادر

زاخرة بالأدب والعلم هكذا هي كربلاء، مدينة معطاء وولادة للطاقت الأدبية والعلمية، فما أن اقترن اسمها بالإمام الحسين (عليه السلام) حتى أصبحت ملاذا للعلماء والكتاب، فأغلب سكنتها القدماء هم من رجال الدين المعتدلين ومن العلماء النابغين والكتاب البارعين، فخرج منها الدكتور صالح جواد الطعمة والسيد جواد الهندي والشاعر محمد علي الخفاجي وغيرهم، وكل من هذه الشخصيات هم أيقونة لكربلاء ووسام شرف يعلّق على جبين التاريخ، إضافة إلى أن كربلاء من المدن التي تحتوي على الكثير من المدارس الحوزوية والنوادي الثقافية، ولها فرع لاتحاد الأدباء والكتاب، أخرج شخصيات لامعة، كما أن لكربلاء المقدسة مقاهي كان الأدباء ولا يزالون يتجمعون فيها، وكان فيها بيوت يجتمع فيها علماء الدين لإحياء الشعائر الحسينية، وكان لملثقيتها وندواتها الأثر الكبير على الشارع الثقافي والديني في العراق، فتتلمذ الكثير من العلماء من محافظات أخرى في المدارس الحوزوية بداخل كربلاء المقدسة.

حيث يولد الإنسان ويدخل الدنيا من أوسع الأبواب و هو لا يهتدي إلى سبيل ولا يعرف ألف باء الحياة، كمن يتيه في ظلام دامس يتخبط خبط عشواء حتى ينتشله تراث الأجيال الغابرة لينور عقله و يرشده إلى الموقف السليم.

و على سبيل المثال لا يمكن حصر مشهد القائد الشهيد الحر بن يزيد الرياحي (رضوان الله عليه) المتربع في قلب مدينة كربلاء و الذي لا ينفك يوقظ في أعماق الإنسان حافز اتباع الحق وإلقاء المصالح الخاصة و المناصب جانباً و اتخاذ مسلك التضحية و التفاني في سبيل إحقاق الحق و إبطال الباطل، فمشهده تراث محفز ومثير، وداع ملح للقيم الإنسانية و العطاء السخي في سبيلها.

أما الأستاذ الباحث المسرحي (عبد الرزاق عبد الكريم

إن التراث الكربلائي زاخر بالشخصيات والتناج الفكري والديني والأدبي الذي ما أن قرئ في أي وقت، يبقى يحمل حدائثه وعمقه حتى وان كتب في عقود مضت و لكي نطلع على تراث كربلاء أكثر توجهنا إلى شخصيات ومدونين تاريخيين من خيرة كتاب كربلاء وطرحنا عليهم السؤال التالي: تاريخ كربلاء و التراث الأدبي الكربلائي موسوم بشخصيات كثيرة وكبيرة، حبذا لو تُطلع القارئ الكريم على أهم هذه الشخصيات، وما هي أبرز الأمكنة التراثية في كربلاء؟ عن هذا السؤال أجابنا سماحة (الشيخ ناصر الأسدي) قائلاً:

التراث مدرسة مفرداتها ينابيع تسقي فسائل التكامل، وتستثير المشاعر لتنهل الوقود من سالف الزمان، وتملأ طريق الأجيال الصاعدة ضياء و وعيا و قيما حضارية،

انتقادي تحت عنوان (على كيفك)، تحرّر من قبل ضياء النصار وأياد الخزرجي الذي يقوم بطبعها على الآلة الكاتبة في الدائرة التي يعمل بها..

في حين أجب الأستاذ الكاتب عبد الهادي الباي قائلًا: إن من أبرز معالم ديمومة الازدهار الثقافي في محافظة كربلاء المقدسة، هو انتعاش المجالس والمنتديات الثقافية التي طاب غرسها حتى أصبحت أجواؤها منذ نشأتها مشحونة بأنفاس الأدباء، وأعطافها هازجة بقرائح الشعراء، وأركانها دافئة بمناظرات النقاد والباحثين.. وهذه المجالس كنا نحضر بعضها كمستمعين أو محاضرين في مسائل معرفية متنوعة، ولكننا لا نغفل طرفة عين عن أخبار تلك المجالس وما كان يدور في أروقتها من أخبار ومماحكات في بعض الأحيان، تكاد تنسى وتذهب أدراج الرياح لولا توثيقها أو نشرها، ليفيد منها من كان حاضراً أو يقف عليها من لم يحضر تلك المجالس الثقافية.

ويروي الأستاذ سلمان عبد الفنان الكاريكاتوري المعروف، عن عكاب (فراش المكتبة) فيقول: «كان هو من يحضر الكتب للقراء، ويعرف الكتاب حين تعطيه الرقم وسرعان ما يذهب الى «الدولاب» ويأتي به إلى طالبه، أي انه يعرف جميع كتب المكتبة بأرقامها وعناوينها، وكان هذا الرجل طيب الخلق محبوباً من الجميع».

ويوجد في مدينة كربلاء المقدسة جمهرة من المجالس الثقافية العامرة بأهلها ومرتابها، ومما يضيف على أجوائها من بهجة وسرور هو ذلك التنوع المعرفي والفكري، حتى كأنك في روض تتسابق فيه أكام الأزهار بالفتح لتوصل إليك نكهتها، فهنا مجلس متخصص بالتاريخ والعقائد وهناك مجلس تتألق في أجوائه المحاضرات العلمية والأدبية، وآخر لتكريم نخبة من الباحثين والأدباء والفنانين وآخر لإبراز الجوانب الفنية والتقنية.

وهكذا تبقى مدينتنا المقدسة حاضرة للعلم والفكر والأدب لأنها مدينة العلماء والمفكرين الذين تركوا بصماتهم المتميزة والخالدة على مرّ التاريخ.

الكاتب عبد الهادي الباي: إن من أبرز معالم ديمومة الازدهار الثقافي في محافظة كربلاء المقدسة، هو انتعاش المجالس والمنتديات الثقافية التي طاب غرسها حتى أصبحت أجواؤها منذ نشأتها مشحونة بأنفاس الأدباء، وأعطافها هازجة بقرائح الشعراء، وأركانها دافئة بمناظرات النقاد والباحثين..

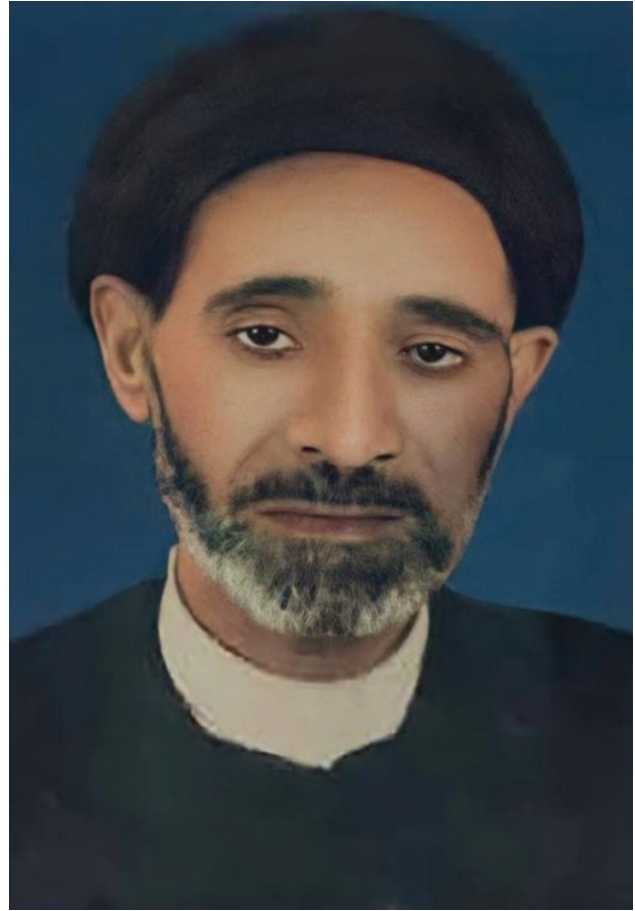
الخفاجي) فحدثنا عن المكتبة المركزية العامة في كربلاء المقدسة قائلًا:

تأسست المكتبة المركزية في كربلاء سنة ١٩٤٤م، وكانت الوسيلة الوحيدة التي يلجأ إليها الطلاب في أيام الامتحانات وحتى في الأيام العادية لغرض القراءة والتحضير اليومي لدروسهم، إضافة إلى ذلك الاستفادة من الكتب والمصادر التي يحتاجونها لأغراض دراساتهم وبحوثهم.

ويضيف الأستاذ الخفاجي: في بادئ الأمر استأجرت المكتبة العامة داراً تعود إلى الأهالي في منطقة العباسية/ شارع العباس (عليه السلام) مقابل المصرف العقاري الحالي، ثم انتقلت المكتبة إلى بناية تتكون من ثمانية محال على شكل حرف (L)، تقع في وسط منطقة الميدان القديمة بجوار المدرسة الحسينية الإيرانية (حالياً شارع الجمهورية) ثم انتقلت إلى بناية شيدت لها في عام ١٩٥٦م بجوار مدرسة خديجة الكبرى الابتدائية للبنات العباسية الغربية قرب ساحة الإمام علي (عليه السلام) (ساحة البلوش) في وسط المدينة.

وكان المثقفون والطلبة يرتادونها بشوق ورغبة، وكان يلتقي بهم الشاعر المرحوم مرتضى الشيخ صادق ليستمعوا إلى أشعاره ويتبادل معهم النكات والتعليقات الأدبية الثقافية. وكنا نصدر نشرة ساخرة ذات طابع

صوتٌ حسينيٌّ صدح بذكر أهل البيت (عليهم السلام) وسرد سيرتهم العطرة، خاصة تفاصيل فاجعة الطفّ الأليمة، حيث اختصّ بالقراءة في العديد من مجالس كربلاء في فترة خمسينيات القرن الميلادي الماضي وما بعدها، واستمر في هذه الخدمة إلى أواخر عمره، إبان عهد منع السلطات الجائرة للمجالس الحسينية، خاصة في كربلاء بلد المصاب ومسرح أحداث الفاجعة والخطب الفادح، إنه الخطيب الحسيني السيد عبد الرزاق ابن السيد حسين ابن السيد جعفر الموسوي الغريفي، الذي ينتهي نسبه إلى السيد إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهم السلام).



الخطيبُ السيد عبد الرزاق الموسوي

نفحة من نفحات الولاء لآل البيت عليهم السلام

الأحرار/ خاص

وما أن شبَّ حتى درس القرآن الكريم والنحو وتعاليم الدين الحنيف من عبادات ومعاملات على مشاهير أعلام كربلاء، منهم والده السيد حسين، والشيخ عبد الكريم. وأما صفاته فقد كان (رحمه الله) رجلاً صالحاً محبباً للعلماء وأهل الفضل، كما امتاز بالورع والتقوى، وله طبعٌ شريف ولأنواع الفضائل رديف.

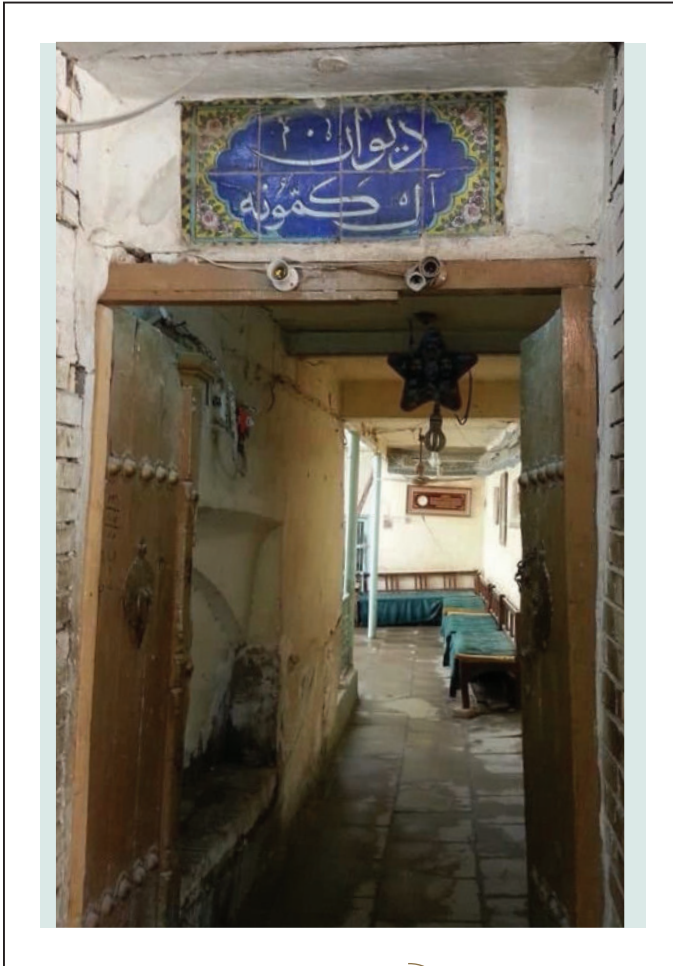
وكان أيضاً طلق اللسان، متمكناً من الفصحى مُلمّاً بقواعدها كلّ الإمام، استلطفه أهل العرفان لفصاحته وحلو حديثه، أدبه جمٌّ، وشعره رقيق، وقد وصل إلى مرتبة متقدّمة في حقول الثقافة والعلوم، وله قصائد ومقطوعات شعرية قالها في الأغراض المألوفة من غزل

فتح عينيه في كربلاء المقدّسة سنة (١٣٣٣هـ) ونشأ فيها، برعاية أسرة علمية أدبية استوطنت كربلاء في القرن الثالث عشر الهجري، ذكرها السيد سلمان هادي آل طعمة في كتابه (عشائر كربلاء وأسرها)، وقد اشتهر رجال هذه الأسرة بالفضل والأدب والذكر الحسن، وتسلسل منها أعلام أفاضل.

فوالده الخطيب الحسيني السيد حسين الموسوي (المتوفى سنة ١٣٥٧هـ)، الذي أعقب ولدين هما: السيد عبد الرزاق (المرجّم له)، والسيد الدكتور مناف (الذي صاهر المرحوم الشهيد السيد محمد صادق القزويني على كريمته).

أما بالنسبة لخطابته فكان (رحمه الله) من الخطباء البارعين، فقد تتلمذ أولاً على يد خطيب كربلاء الشهير المرحوم الشيخ محسن أبو الحب (المتوفى سنة ١٣٦٩ هـ)، وعلى والده المرحوم الخطيب السيد حسين الموسوي، ثم انفرد بنفسه يمارس الخطابة وذكر أهل البيت (عليهم السلام) حتى صار من خطباء كربلاء المشهورين، والحاضر في مجالسه يرى سمو منزلته وعلو شأنه ونباهة ذكره، فقد ارتقى أعواد الخطابة في المجالس الحسينية التي كانت تُعقد في دواوين الرؤساء والوجهاء وبيوتهم، منها (ديوان آل كمونة)، و (ديوان آل ثابت)، و (دار الحاج محسن الكلگاوي)، و (دار السيد محمد الاستريادي)، و (دار الحاج أحمد وشاح)، و (دار الحاج محمد علي أبو بريسم)، و (دار الحاج سعيد الصقار)، و (دار السيد عبد الحسين الموسوي الملقب بأبي لحية).

ومن ذكريات مجالسه - على لسان بعض معاصريه - : أنه كان يأتي إلى مجالسه في يوم العاشر من المحرم على غير هيئته المتعارفة، حافي القدمين مطأطيء الرأس ومن غير عباءة (حزناً على مصاب جدّه الإمام الحسين عليه السلام)



ووصف ورثاء وتهان، فأجاد في الكثير منها، ومن شعره قصيدة في رثاء سيّدة النساء فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، وهذه أبيات منها:

إلا يا دهرُ قد أدميتَ منّا

جفوناً إذ هجمتَ على البتولِ

وحرقك دارها في نارٍ حقدٍ

وعصرُك فاطماً عند الدُخولِ

لذا قد أسقطتَ ما في حشاها

حليلاً حيدر فحل الفحولِ

وقد قال النبي: ألا احفظوها

فإني قد دنأ عنكم رحيلي

فإن الله يرضى في رضاها

ويغضب إن شكت بنت الرسولِ

وأعظمُ حادثٍ جليلٍ فظيعٍ

له تهوي الجبال على السُهلِ

فكيف يُقَاد مثل (أبي تراب)

فيا لله من خطب مهولِ

ولهُ مقطوعة شعريّة قالها في إظهار معجزة للإمام الحسين (عليه السلام)، وهي:

معجزة ظاهرة باهره

في كربلا بالبقعة الطاهرة

تعلق العامل من كفه

مكهرباً وروحهُ فاغره

دقائقاً معلقاً في الفضأ

وحولهُ الناسُ له ناظره

قد أيقنوا أن قد قضى نحبهُ

وروحهُ صارت إلى الآخرة

إذ أدركته نظرة للحسين

فصار رهن الصخرة العامرة



مجلس عزاء في بيت المرحوم السيد عبد الحسين الموسوي والد الأمين العام
للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي

الصافي)- الذي كان موقعه قبالة باب الشهداء للصحن الحسيني الشريف- وفي ليلة ذكرى شهادة الإمام زين العابدين (عليه السلام) كان يقرأ خطبته التي ألقاها في مسجد بني أمية أمام الطاغية يزيد (عليه لعائن الله). وللمترجم مؤلفات مخطوطة لم تُطبع بعد، منها: (منتخب الأخبار)، و (المصائب الحسينية).

وأخيراً وبعد عمر مُبارك حافل بأجواء معطرة بنسائم ذكر أهل البيت (عليهم السلام) وسرد سيرتهم المعطاء ومعاناتهم المُفجعة فارق الحياة في ليلة شتوية كثيية حزينة، تزامنت مع فترة التضيق على إقامة المجالس والشعائر الحسينية، فقد توفي مساء يوم ٢٢/ صفر/ ١٣٩٨ هـ (الموافق ١/ ٢/ ١٩٧٨ م)، مودعاً المنبر الحسيني، وبأسف وأسى محببيه ومرتادي مجالسه، وشيخ تشييعاً حافلاً حضرته نخبة من معارفه ومحبيه، وقد وري الثرى (رضوان الله تعالى عليه) في كربلاء المقدسة في مقبرته الخاصة في الوادي الذي يقع على طريق النجف الأشرف، وأقيم مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة.

ويبدأ بقراءة الشعر الحسيني فور دخوله المجلس- من غير ذكر المقدمة المتعارفة عند الخطباء- وهو يتخطى الرقاب إلى أن يصل إلى المنبر، وغالباً ما كان يقرأ أبياتاً مختارة من قصيدة المرحوم الشيخ عبد الحسين شكر، وبلحن عاشورائي مفعج حزين، والتي مطلعها:

البيدار البدار آل نزار

قد فنيتم ما بين بيض الشفار

إلى أن يبلغ الذروة في الإفتجاج في هذا البيت:

هتكوا عن نسائكم كل خدر

هذه زينب على الأكوار

فكانت هيأته تُثير شجي المستمعين فيجهشون بالبكاء؛ ليستمر بعدها في نعيه لسيد الشهداء (عليه السلام). ومن الذكريات أيضاً: أنه كان يقرأ في العشرة الأخيرة من شهر محرم الحرام مجلساً في جامع الشهرستاني الشهير بـ (جامع

عاشَ عبدُ الرزّاقِ حُرّاً كريماً
وتقيّاً وحافظاً للعُهودِ
ومضى طاهرَ الثيابِ نقياً
لا يسأ تاجَ عِزّةٍ وسُعودِ
في رحابِ الحسينِ أرخ: (كَطُودِ
راحَ عبدُ الرزّاقِ نحوَ الخلودِ)

— ١٣٩٨هـ —



كما ذكر المرحوم الشيخ عباس الحائري - المُقيم في قم المقدّسة في حينها - في كتابه (حوادث الأيام): أنه أُقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة من قبل الخطباء الكربلائيّين المُقيمين في قم المقدّسة، وكذلك أقامت الهيئة الكربلائيّة الفاتحة على روحه الطاهرة.

وقد رثاه وأرّخ وفاته خادمُ أبي الفضل العباس (عليه السلام) الحاج علي الصفّار الكربلائيّ، وفي رحاب صحنه الشريف، بهذه القصيدة:

نبعة الفخر من أعالي الجودِ

ولسان الأعوادِ دون هُجودِ

منبري وشاعرٍ وخطيبِ

علم في الطُفوفِ بين الحُشودِ

نجمُ عبدِ الرزّاقِ أزهَرَ سبِقاً

من حسينِ بنِ جعفرِ في العقودِ

وحذا حذو والدهِ وجُودِ

من غريفٍ ونجمه في صُعودِ

وتسامى على منابرِ عزِّ

في طُفوفِ بها معاني الصُمودِ

ناعياً سبطاً أحمدٍ ومُسيلاً

باحمرارِ دُموعِ عينِ الوُجودِ

كاشفاً غلٍّ من أباحِ حماهم

من بني الذلِّ والخنا والجُحودِ

فاضحاً كلِّ من أطلَّ دماهم

كاسراً بالدليلِ كلِّ القيودِ

هاتفاً باسمِ حيدرٍ وبنيه

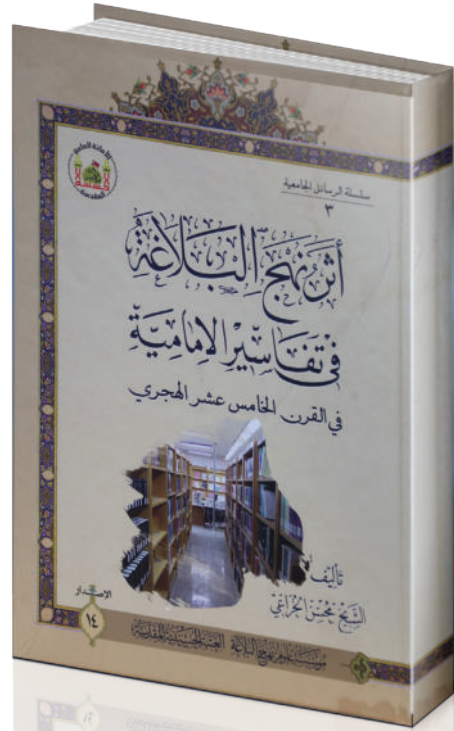
عن يقينِ برغمِ أنفِ الحُسودِ

ناظماً شِعْرَهُ بمَدحِ سناءِ

لَمْ يزلْ نبيراً ودونِ حُمودِ

أثر نهج البلاغة في تفاسير الإمامية

اهمية البحث تنطلق على اساس بناء منظومة من الاسس والضوابط في تفسير القرآن الكريم التي اضل لها أمير المؤمنين (عليه السلام) فضلا عن ذلك ممن افاد من المفسرين في عملية توظيف نصوص نهج البلاغة في عملية التفسير وعلى وفق ذلك فقد كانت مشكلة البحث تدور حول فرضيتين، الاولى: إمكان الافادة من المنهج الذي وضعه واسبس له أمير المؤمنين (عليه السلام) وكيفية إفادة الباحثين منه في عملية التفسير.



يعدّها : ضياء الأسدي

الإمامية في القرن الخامس عشر الهجري). وقد انتظمت الدراسة في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.. تصدى الفصل الاول منها لمحاولة كشف جهود الامام (عليه السلام) في خدمة القرآن الكريم وجاء متوزعاً على مبحثين استقرأ الاول منها خصائص الامام (عليه السلام) في فهم النص القرآني وعالج الثاني زيادة الامام (عليه السلام) في تفسير القرآن وعلومه وتكفل الفصل الثاني بالكشف عن مصدرية نهج البلاغة في التفسير فجاء موزعاً على مبحثين تناول الاول: ضوابط فهم النص القرآني في نهج البلاغة ليختتم بالثاني الذي جاء على ذكر بعض الامثلة التفسيرية من نهج البلاغة. فيما توقف الفصل الثالث عند المستويات التوظيفية

فيما كانت الفريضة الثانية في وجوب اتخاذ نهج البلاغة مصدراً من مصادر التفسير بوصفه كتاباً يمثل جزءاً مهماً من تراث الامام النابع في مضامين القرآن الكريم ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الحضور الفاعل لأسس ومعايير فهم النص القرآني الذي بينه الامام امير المؤمنين (عليه السلام) من خلال خطبه ورسائله ووصاياه مما حفل بها نهج البلاغة. فهذا البحث يهدف الى الكشف عن اثر نهج البلاغة في فهم النص القرآني ونتاج النموذج التفسيري المستوعب لكافة الاسس التي يبتني عليها التفسير وكل هذه الاضاءات اسهمت في وضع الخطوط العامة لمنهجية هذه الدراسة التي اختارت ان تتناول (اثر نهج البلاغة في تفاسير



مجلة دعوة

مجلة محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والأدبية بفروعها المختلفة وتضم أسرة التحرير فيها أكثر من عشرين أستاذاً من داخل العراق وخارجه وقد صدر منها (٢٥) عدداً، ونالت صدى طيباً من الجهات العلمية والثقافية لاسيما جامعة بغداد والمستنصرية وبابل وميسان وواسط وأربيل والسليمانية والبصرة والقادسية وذي قار وكربلاء فضلاً عن المؤسسات ذات الطابع الثقافي واللغوي.

وكان تأسيسها في عام (٢٠١٤م) بالتزامن مع ولادة الإمام علي (عليه السلام) في (١٣ رجب / ١٤٣٥هـ) الموافق (١١/٥/٢٠١٤م) وتجدر الإشارة الى ان المجلة تصدر عن شعبة دار اللغة والادب العربي التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة وبعده صفحت (٢١٢ صفحة) بحجم طباعي من نوع A٤، واستنادا الى آلية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة، وبناءً على توافر الشروط اعتماد المجلات العلمية قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتمادها كمجلة علمية محكمة، ومعتمدة للنشر العلمي والترقيات العلميّة في الجامعات الأكاديميّة.



(التطبيقية) لنهج البلاغة في تفاسير الامامية في القرن الخامس عشر الهجري اذ تناول المبحث الاول منه عينات الاثر في المستوى العقائدي، وعالج الثاني تجليات الاثر في المستوى التعبدي وختم الفصل بالمبحث الثالث الذي استعرض نماذج تطبيقية في المستوى الاخلاقي، وانتهى البحث بخاتمة ضمت توضيحاً لاهم النتائج التي وقف عليه الباحث ثم ذيلت بتوصيات واقتراحات».

جدير بالذكر أن (اثر نهج البلاغة في تفاسير الامامية في القرن الخامس عشر الهجري) صدر عن مؤسسة نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة للباحث (الشيخ محسن الخزاعي) وكانت الطبعة الاولى (دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع في العراق كربلاء المقدسة، سنة ٢٠١٥).



تفاحة الفردوس

✦ شعر: فراس الكعبي

العشرون من جمادى الآخرة.. ذكرى ولادة سيّدة نساء العالمين مولاتنا فاطمة الزهراء (عليها أفضل الصلاة والسلام)..

ما كان نورٍ يعتلي لولاها
 ذي فاطمٍ.. روعي أنا لفداها
 عطر الجنان.. وروحها فحواها
 والراحم الرحمن قد أحياها
 ولذا فقد سادت جميع نساها
 سبحان من من نوره سواها
 وهو الذي.. بين النوري.. أعلاها
 وتَنزَلُ الخبر السعيد لطفه
 ذي فرحة عمّ الوجود شذاها
 لـلدين خيرُ مائة.. فرعاها
 والأرض أوجدتها لهم.. فدحاها!
 فاز الذي اتخذ الوديعه جاها

بشري وقد ملأ الوجود سناها
 تلك التي قال النبي بحقها
 تفاحة الفردوس.. عطر قدومها
 هي رحمة للعالمين وجودها
 فيها العفافُ غداً مثلاً شاخصاً
 هي آية الإعجاز في أوصافها
 زوج الوصي.. ومن سواها مثلاًها
 رب النوري اختار القسيم لفاطم
 النور لنور البهي زفافها
 وتفرغ السبطان من هذا البنا
 بيتاً له خلق الوجود إلهنا
 وهم وسيلتنا إلى رب العلى

من ذاكرة الأدب.. أيها الوطن

حين يُستلب الوطن، ويُجرح بنوه، ينغمر الشعراء في شرق الأرض وغربها، لنعيه، والبكاء على ما أصابه.. إن كان الأمر في "وطننا" أو الأوطان الأخرى.. فإن ضياعه يعني ضياع بنيه.

هكذا ترجم الشاعر المصري الراحل (ولي الدين يكن) إحساسه اتجاه وطنه، حيث نجد ذلك حاضراً في قصيدته المشهورة بعنوان (أيها الوطن) التي نشرها في جريدة (الرائد المصري) سنة ١٨٩٨، واخترنا الوقوف عندها، تذكيراً ليس فقط بما أصاب وطننا أو أمتنا، بقدر ما أننا نذكر أنفسنا بمسؤوليتنا اتجاهه.. فنحن أبناءه.

يقول الشاعر:

يبكي بنوك ويضحك

الزمن

ماذا أصابك

أيها الوطن؟

ما أوشكت أن تنتهي

محن

إلا وجاءت بعدها محن

أما الرسوم

فإنها درست

أما الرجال فإنهم

دُفِنوا

العصر راجت

سوق باطله

فالحق فيه ما له

ثمن

فطن البرايا

للذي وقعوا فيه

وبعض الناس

ما فطنوا!

يا قوم

هبوا من مضاجعكم

طال المدى

حتى مَ ذا الوسن؟!



أشعرُ أنني.. أربكُ بكائي راحتك

حيدر عاشر

سيدي، لا شيء أسهل من رؤية الموت؛ الناس حين يرونه يتوقفون.. يهللون، كما يحبُّ الله أن يهلل، وكما هو أهله. إيمان عميق بيقين؛ أنهم منذ ميلادهم في أجساد مرتحلة. وأنت لن تبارح مكانك البتة، وأنا أتالم كي أبقى في قلبي، وحين يعانقني نورك أرتبك، يخيل الي أن ذراعيك يكسوانني ضياءً، ويمنح قلبي أملاً وتهيي لي رحمة أستشعرها.. وأبكي من غبطة بالغة، ولكي ألح عليك أراني أركع باسطاً إليك يدي، وأرتمي على سديم ترابك، شرود عظيم، حنين عظيم كامنان فيك. أحس أنني أربكُ بكائي راحتك.

سيدي، لا شيء أسهل من رؤية الحدايا السيارة تدور كالمغازل الفائرة حول جدتك، والأكتاف التي تحملها لها قلب ينطوي على نفسه وينمو بإرادة الباقي الحي، ورُعب الموت يرافق الخائفين بين توجع ووداع، بينما الموتى على نهج الولاية هم أكثر منا سعادة. وأنت تمنع موعلاً في قلبي، تبسط ضياءك علي.. انفض عن جبيني الخوف، مرّ بي وأنشر في عروقي رحمة، وأغرزه في صدري ويدي كنهج جارٍ ذي عطاء لا ينفد باسمك، وهب لي الصمت، والماء، والرجاء كي انطلق بكلماتي، وفمي، ودمي لأجل عقيدتك. كل شيء له مذاق الشهد في فمي.. زيارتك، والتضرع تحت قبلك، والوضوء بتربتك، والتشهد، والتهلل، والصلاة.. فهن الملاذ بعد ملاذ عشقك وسيلتي وغاييتي حتى مماتي في رحاب حضرتك.

سيدي، أني لي أن أتوسل بك، وأنا أرهف سمعي إليك، وأنا جيء كأي أعمى أو من به مس باسمك، ان تستمر أنفاسك فوق أنفاسي، وتعبر أنفاسي فوق توفيقاتك مترعة بالرضا كي تستضيء روحي، ويخضل جسدي بتراب أرجل مرديك، يهمني في عيني لقياك.

”الأحرار“ رصدت ردود القارئات لقصص الشهيدة (بنت الهدى).. حكايات واقعية ومعالجة إسلامية



تركت لنا الشهيدة العلوية (بنت الهدى) أمانة الصدر (رضوان الله تعالى عليها)، مجموعة قصصية في غاية الأهمية والجمال، كونها حوت على العديد من المفاهيم التي يبحث عنها الشباب وأسئلتهم التي يثيرونها وقد لا يجدون أجوبة شافية لها. وبينما تقرُّ الكاتبة الصدر، أنها ليست بقصص، حيث تقول: "أحاول قبل الآن أن أكتب قصة، إلا أن هذا الذي أقدمه اليوم لا يعدو أن يكون صورة من صور المجتمع الذي نعيشه، وانموذجاً من واقع الحياة التي نحيها، حيث تتصارع قوى الخير والشر وتلتحم العقيدة بجيشها الفكري والروحي في معركة مع حضارات الاستعمار وأخلاق المستعمرين".

الشباب وخصوصاً الفتيات بغض النظر عن اديانهم او جنسياتهم او اتجاهاتهم ويحثهم على التمسك بكل ما هو سام وما من شأنه ان يرتقي بمستوى الإنسانية من دين وأفكار وأخلاق وطرائق المعاملة بين الناس".

إلا أنه ومع هذا الاعتراف الشفيف من الكاتبة، فقد حظيت مجموعتها القصصية، بإعجاب الكثير من القراء والقارئات لأكثر من ثلاثين عاماً من كتابتها، خصوصاً وأن أكثرهم قد قرأها وهو بعمر صغير جداً، إذ تقول إحداهن: "لست أبالغ عند قولني ان هذا الكتاب من أجمل ما قرأت، حيث يخاطب

شعر النجف الأشرف في القرن العشرين

شملت أطروحة الدكتوراه هذه للباحث احمد كريم علوان على مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة وملحق يعرف بالشعراء، ثم قائمة المصادر والمراجع، حيث عنون (الفصل الأول: الصورة الشعرية: مفهومها وأنماطها الكبرى) و(الفصل الثاني: الصورة الشعرية ذات التشكيل الزمني) و(الفصل الثالث: الصورة الشعرية ذات التشكيل المكاني) و(الفصل الرابع: الصورة الشعرية ذات التشكيل السردى الزمكاني).

وخلص الباحث في نهاية أطروحته إلى عدد من النتائج، من أبرزها: أن المقصود بشعر النجف الأشرف هو الشعر الذي كتبه فريقان من الشعراء، أحدهما الشعراء الذين ولدوا ونشأوا في المدينة نفسها، والثاني الشعراء الذين هاجروا إليها من مدن أخرى عراقية وعربية وأجنبية، فعاشوا أجواءها وتأثروا بثقافتها. وأن الصورة الشعرية تنقسم على ثلاثة أنماط كبرى، يمثل الأول اقترابها من الموسيقى، ويمثل الثاني اقترابها من فن الرسم، ويقربها الثالث من مبدأ المحاكاة. كما استنتج الباحث أن الوزن والقافية وإيقاع السجع والتلاؤم والتكرار والتوشيح تعد كلها من أهم الأدوات الفاعلة في إنتاج الصورة ذات التشكيل الزمني، وقدم منهجا بديلا لدراسة الصورة ذات التشكيل المكاني يعتمد دراسة البنية على أساس علاقات المشابهة، خلافا للمناهج القديمة التي دخل المنطق الأرسطي في بنائها. كما بين معاصرة الشعر النجفي، ولا سيما في فن الرثاء، وذلك من خلال ميله إلى التداخل مع فن السرد بظهور الملامح الدرامية في الشعر (الإنشادي) على نحو مكثف، وأن تقنيات السرد وفرت أنواعاً من الصور الشعرية التي تظهر في تعدد الأصوات وطرائق تقديم الشخصية وتوظيف تقنيات السينما، وهو ما أدى بدوره إلى اعتماد تماسك أبيات الشعر على التتابع الحدثي لتوليد صورة كلية نامية تنشئ علاقة وصل بين الماضي والحاضر.

المجموعة القصصية للسيدة (بنت الهدى) انقسمت على ثلاثة مجلدات، حوى المجلد الأول على ثلاث قصص طويلة وهي (الفضيلة تنتصر، لبتني كنت أعلم، امرأتان ورجل). أما المجلد الثاني فيضم أربع قصص طويلة وهي (صراع من واقع الحياة، لقاء في المستشفى، الخالة الضائعة، ذكريات على تلال مكة). أما المجلد الثالث فضم أربعة قصص طويلة أيضاً وهي (الباحثة عن الحقيقة، كلمة ودعوة، بطولة المرأة المسلمة، المرأة مع النبي)، وقد نجحت الكاتبة في شد القراء عليها لمعرفة الأحداث التي توزعت بين قصصها الممتعة، فضلاً عن تقديم الدروس الثمينة عن الحياة وحسن المعاملة ومبدأ (حب الإنسان لغيره مثلما يحب لنفسه).

وقد تتبعت (الأحرار) عدداً من ردود القارئات والحديث عن تجاربهن بعد قراءة المجموعة القصصية الكاملة للعلوية الشهيذة (رضوان الله عليها) ومنها: القارئة (أمينة مهيمن): "من سلسلة الكتب التي قرأتها في بداياتي وأنا بين المرحلة الابتدائية والإعدادية، أقدم كثيراً هذه المرحلة والكتب التي شاركتني الرحلة فيها لأنها شكلت في الكثير. هذا الكتاب إلى جانب إثرائه الأدبي والاجتماعي والحياتي لي، عرفني بالسيدة بنت الهدى وشعرت بأنني وأنا أقرأ قصصها وكأنني أقرب منها".

القارئة (حميدة سعيد): "تجسيد المفاهيم العامة لوجهة النظر الإسلامية في الحياة هو الهدف من هذه القصص الصغيرة لبنت الهدى".

القارئة (فاطمة الشيخ): "من أفضل الروايات التي تناسب وتستهدف المراهقين والشباب على وجه الخصوص.. في محاولة لرسم وتثبيت المفاهيم الإسلامية الأصيلة في العقل والقلب بطريقة قصصية جميلة وهادفة".

القارئة (ليلى فاضل): "يحمل الكتاب بين دفتيه الكثير من العبر والتجارب المفيدة بأسلوب قصصي شيق جداً وتارة بأسلوب مقالي. قد نجحت - رحمها الله - في تصحيح العديد من المفاهيم الخاطئة التي يحملها الشباب والمجتمع المسلم عن الإسلام من خلال كتاباتها الأدبية الراقية جداً".

دمه يُشبه ماء الوطن



الاحرار: حيدر عاشور

رجلٌ أقسمَ بالعقيدة وبالمذهب، وبالثأر أن لا يغض عيناً حتى يطهر المقدسات من دنس التكفير الداعشي والمرترقة، وخونة الدين والأرض والوطن؛ فالرجل الذي تنتمي روحه للشهادة، يظلُّ يداً عاشقة للعطاء، ودماً مُشرّباً، وروحاً مُجْلِبةً كصهيل العاتيات، وسيفاً مخضباً يوم يضري النزال.. فسارَ على درب الشهادة من غير ميلٍ، دُونَما رَعشة قلب، رأس، مدرّعاً بهُدَى الله والأئمة الأطهار. صلى وطاف حول جدث الغالب على كل غالب علي بن أبي طالب، طوافَ الذُشوع ليغدو مقاتلاً مع صوت النداء الكفائي لا يهابُ المَنون.

لابد ان الشيخ «هاني» سيأتي ليودعني، فأنا أمه الذي وعدنا لأداء مناسك العمرة. اغرورقت عينها بالدموع، فالتمعت عمامته البيضاء أمام عينيها كلؤلؤة مجردة في سماء صافية مشمسة. لم تحس وهو يحتضنها إلى صدره، ويُقبل رأسها ويديها. فإنه لم يتخيل الموقف بدون دموع تتلألأ في عيني أمه والعبرة التي ستطلق من صدرها الحنون. فقد وعدنا بالعمرة وختم جوازها ودفعت مصاريف وحضرت الأم كل مستلزمات مكة والمدينة.. وحلق في سماء فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية مقاتلاً لا يقهر شهدت له القنوات المرئية عبر شاشاتها الفضائية كيف تحررت جرف الصخر (جرف النصر)، وهو يرسم خارطتها لزمن العقيدة الجديد، وينشر حكمتها رغم ان (الأجب) يرتع، والذئاب المتوحشة تنشر أنيابها الزرق في ديار أنفسنا (أهلينا) في غربة الوطن. كان الشيخ «هاني» في عناقيد المعارك جمر الغضا والندى، يزخ طيب وينقذ مظلوما ويقتل كافرا، وصوته الحسيني فيه رنة يسمع نداءه كل لاهث وخائف من كفر (داعش)، كانت صولاته سورة النصر. ووراء كل نصر يأتي الى صدري، ولا حديث له إلا القضاء على جردان الإرهاب الداعشي، ولا يفكر إلا بالحلم الأوحده الشهادة.. حلم بدا لي مثل باقي الأحلام غير أني وبعد سلسلة من المعارك في تحرير وتطهير بلد التي دام بقاؤه فيها ستة أشهر، وفي آخر معركة أصيب إصابة خطيرة في يده اليسرى، اكتشفت خطئي. كانت الشهادة بالنسبة له أكبر من حلم واعمق من وجود.. فقد قاوم الوجع ودماءه تجري، زحف وحده نحو الهدف، فلم يجد من يسعفه أو يساعده في اخذ الثأر

رجل أينما يرى دمه ينتفض، فدمه يشبه ماء الوطن. لا يتوقف غيرة حين يسمع نداء

الإغاثة لمظلوم. ولكن هنا قد لعب (داعش) لعبة الشيطان الرجيم فقد أوهمو الشيخ حين خرجوا بملابس الجيش والقوات الأمنية توقف عن رصد لهم لحظات ليتأكد من هويتهم، ورغم تحصنه بالدروع قنصه قناص لعين بإطلاقه مميتة في الجهة اليسرى تحت الدرع.

استشهد ابني الشيخ، وآه يا هاني، صف من دمنا يتراصف فوق ارض باع بعض أهلها الضمير، وحدي أنتظر قمر الكوت لترفه واسط الأم وتحمله أكف الحاجية -والكفيان- وتهزج لروحك كل -شمر- فصباح يوم الجمعة ٢٩ / ١ / ٢٠١٦ في مدينتك -الصويرة- سجلت شهيدا وركبت مركب الأحياء عند ربهم يرزقون.

سوى الله والمنتظر، هذا هو يقينه في لحظتها فقد، استشهد جميع أفراد مجموعته، وصل قريب من مدرعة ل(داعش).. تحسس يده فوجدها قد تهشمت بفعل الرصاص الذي توالى عليها.. تركز في اقرب سائر التراي. كانت الساعة تشير إلى السادسة صباحا، جمع قواه وثبت نقطته واستولى بشجاعة حكيمة على مدرعة لا تقدر بثمن.. بمجرد وصول المجاهدين غاب عن الوعي ليحمل إلى مستشفى كركوك، وتم إنقاذه ليرجع إلى مدينته واسط وسط عز مقاتل لا بعده عز ولم يشف تماما من جروحه، ولكن روحه متعلقة بالسواتر وأخبار الحشد الشعبي ويعطي توجيهات ويتابع عن كذب مجموعته القتالية.. حتى جاء نداء القتال مرة أخرى وما ان التحق حتى كلف بإدارة معركة مصيرية توغل فيها في قلب



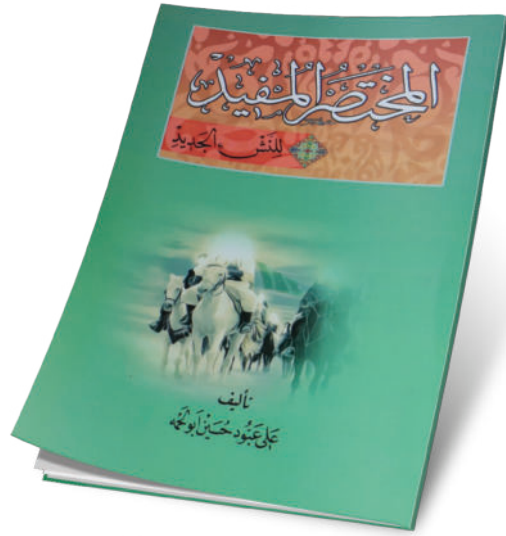
ما هي أقدم الاحياء السكنية في كربلاء المقدسة؟

كيف كانت؟ وما هو مدى مواكبتها

للتطور العمراني الحديث؟

✦ إعداد: قاسم عبد الهادي

نظرا لموقع مدينة كربلاء المقدسة الديني والسياحي والجغرافي بدأ العمران فيها يأخذ منحى جديدا كسائر المدن العراقية الكبيرة، فقد انتقلت اليها اساليب جديدة من التصميم والبناء والانماط وعناصر المفردات المعمارية الحديثة، فقد استحدثت مديرية بلدية كربلاء منتصف القرن السابق عددا من الاحياء السكنية المحيطة بالمدينة القديمة، والتي تحولت من احياء صحراوية ومستنقعات الى احياء سكنية ذات بناء حديث يلائم التطور العمراني الحاصل والتكنولوجية الحديثة... ولمعرفة المزيد عن أقدم الاحياء السكنية في المحافظة والتي تعد من أبرز تراثها القديم التقينا الأستاذ التربوي (علي عبود ابو لحمه الشمري) أحد ابرز المؤرخين في كربلاء والذي بين قائلا:



اقدم احياء

١- حي الحسين: هو أول الأحياء السكنية في محافظة كربلاء ويعود تاريخ تأسيسه الى اواخر العهد الملكي في العراق وتحديدًا ما بين عامي (١٩٥٥م - ١٩٥٦م) في عهد محافظ كربلاء (المتصرف) حسين السعد والذي اقترن اسم الحي باسمه، وكذلك الحال ينطبق على (حي السعد) في محافظة النجف (حاليا) عندما كانت (سابقًا) قضاء تابعًا لمحافظة كربلاء.

منطقة المشروع

ان حي الحسين في بداية تأسيسه كان يقع خارج حدود بلدية كربلاء، وهو عبارة عن منطقة صحراوية كانت تسمى بـ(المشروع) نسبة لمشروع مولدات كربلاء التي نقلت من محلة باب الخان داخل المدينة بمسماها القديم (الفسحة)، وكانت بدايتها ثلاث مولدات كهربائية وبذلك توسعت وازيدت اليها اربع مولدات كهربائية فأصبحت سبع مولدات، وان

المشروع (في الوقت الحالي) هو عبارة عن مخزن للأدوات الكهربائية التابعة لمديرية بلدية كربلاء ويقع ذلك المخزن بالقرب من مركز تراث كربلاء في حي الحسين بمسماها الحالي مقابل حي الاسكان الذي هو عبارة عن بيوت جاهزة تأسست في العهد الجمهوري العراقي الاول، ويفصل بين الاسكان وحي الحسين شارع عام على جانبيه المحال التجارية وبعض البيوت والعيادات الطبية الخاصة بالأطباء وكذلك المجمعات الطبية في الجهة المقابلة اليسرى عند مرورك من داخل المدينة نحو حي النصر.

شخص سكنوا حي الحسين

وفي بداية تأسيس حي الحسين لم يسكنه احد الا القلة القليلة من بعض الشخصيات المعروفة في كربلاء وذلك لبعده عن المدينة القديمة وكان سعر المتر الواحد بـ (٥٠) فلسًا، وسكن حي الحسين قديما بعض الشخصيات المعروفة مثل (الشيخ عبد الحسين كموّنة، العلامة السيد محمد علي خير



يعود تاريخ تأسيسه الى العهد الجمهوري، وزع الحي على شكل قطع اراض سكنية للمواطنين في عهد مدير بلدية كربلاء (صادق الخطيب)، وبلغت مساحة كل قطعة (١٥٠) مترا مربعا او اكثر، وذلك من خلال تقديم المواطن عريضة (طلب) تحتوي على طابع ابو درهم (٥٠) فلسا فقط، وسابقا كان يمرُّ عليه قطار كربلاء وايضا كان موقع لمحطة كربلاء سابقا (المتنزه الحالي)، وبعد ذلك يمرُّ بحي العامل الذي تأسس عام ١٩٦٠م، ثم يذهب القطار الى الحر الصغير ثم الى منطقة (عون) ثم سدة الهندية الحالية ثم العاصمة بغداد.

السعدية نسبة للسواعد

٣- محلة السعدية او حي السعدية: تقع هذه المنطقة عند الخروج من محلة المخيم ثم القزوينية والجمعية، وهي اقرب منطقة الى المدينة القديمة وأول من سكنها عشيرة السواعد الذين نزحوا من محافظة العمارة، وان بعض رجالها درسوا في مدرسة الخطيب الدينية لذلك فإنها سميت باسمهم، وبجانب السعدية يقع حي العلماء الذي تأسس عام ١٩٤٠م، وكان سعر المتر الواحد (١٠) فلوس وبنيت معظم اراضيه بالبردي والقصب، وهي منطقة تعد مهملة ومهملة.

الدين، كذلك الحاج محسن الجليبي)، وفي حي الحسين (سابقا) كانت بناية دار المعلمين القديمة التي تأسست عام (١٩٥٨م - ١٩٥٩م) والمتحدث هو احد طلاب هذه البناية، وكذلك سوق واحدا كان يسمى سوق (الكويتي)، وفي الوقت الحاضر فقد انعكس الوضع وتغير نحو الايجاب واصبح الحي ممتلئا بالسكان والمحال والدوائر الحكومية وتتخلله بعض الحدائق والمقاهي الشعبية.
جامع راس الحسين..

في وسط الحي جامع كبير تحيط به شوارع رئيسة ثلاثة، وهو أول جامع انشئ في حي الحسين سمي بجامع رأس الحسين (عليه السلام)، تيمنا بمسجد رأس الحسين الصغير في شارع السدرة وسط مدينة كربلاء القديمة، والذي هدم من خلال توسعة شارع السدرة الحالي المقابل لباب السدرة (احد ابواب الصحن الحسيني الشريف)، وهذا الشارع يمتد من باب السدرة الى مقام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) على نهر الحسينية الحالي في محلة باب السلامة.

حي رمضان ومحطة القطار

٢- حي رمضان: وهو من الاحياء القديمة في المحافظة حيث



حي العباس منطقة منخفضة

٤- حي العباس: وهو اقرب منطقة للمدينة القديمة وسكنها معظم اهالي كربلاء لا سيما اهالي محلة باب بغداد، وتم تأسيسه في بداية العهد الجمهوري عن طريق احمد السعداوي رئيس جمعية بناء المساكن الذي بدوره وزعها على الاهالي، وهي منطقة منخفضة عن الشارع العام الرئيس المؤدي الى بغداد والذي يمتد الى منطقة عون وقضاء المسيب، وكان الحي سابقا عبارة عن مستنقع ثم اسست له مجاري، وبعد هذا الحي يأتي حي الزهراء الذي اسس حديثا ومعظم اراضيه بستنة والان يضم مدرسة ابتدائية ومستوصفا ومسجدا قرب الشارع العام الرئيس.

حي الشعلة وسبب تأسيسه؟

٥- حي الشعلة: وهو الملحق حاليا وحي الانصار سابقا، يبدأ من المقبرة القديمة حتى نهاية الحي الصناعي بالقرب من المستشفى الحسيني العام، وان بداية النزوح لهذا الحي يعود لمجموعة مشاكل حدثت خلال العهد الجمهوري لسكنة محلة باب بغداد قرب نهر الحسينية الحالي حيث اشتعلت فيه النيران وحدثت مجموعة من المشاكل لذلك قرر محافظة كربلاء آنذاك

عبود الشوك ابعادهم عن هذه المنطقة واسكنهم خارج كربلاء سابقا بالقرب من الوادي القديم، ومعظم سكان هذا الحي من المناطق الجنوبية الذين هاجروا الى كربلاء، لذلك سمي بحي الانصار سابقا والملحق حاليا.

طريق (كربلاء - بغداد) مرورا بالأقضية والنواحي

٦- طريق كربلاء - بغداد القديم: كان الطريق الى بغداد في العهد الملكي يبدأ من محلة باب بغداد مرورا بناحية الجرية، ويقع في منتصفه قصر اثري قديم لاحد شخصيات كربلاء القديمة الا وهو (مصطفى خان)، ثم يصل ناحية العطيشي ويمرُّ بخان العطيشي الاثري القديم ثم يصل الى المسيب، وهو طريق ضيق وبجانبه بساتين كربلاء القديمة، وكان السفر في العهد الملكي بواسطة العجلات الخشبية البسيطة لنقل المسافرين الى بغداد ولمدة طويلة نظرا لقلّة عدد العجلات الحديدية، وفي العهد الجمهوري الاول فتح شارع جديد يبدأ من محلة باب بغداد الى ناحية عون ثم المسيب وبعدها الاسكندرية ثم الحصوة ثم طريق المحمودية ومنها الى العاصمة بغداد (وهو الطريق العام الحالي).

مزار السيد اسماعيل ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام

و حقيقة مرقده الشريف في الحلة

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: حسنين الشرشاحي

يعدُّ مزار السيد اسماعيل ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق (عليهم السلام) في الحلة واحداً من المزارات المهمة التي تشهد توافد أعداد كبيرة من الذين يتوجهون لزيارة ذراري العترة الطاهرة والتبرك بمراقدهم ومزاراتهم المشرفة، ورغم زيارتهم بشكل مستمر خلال المناسبات الدينية إلا ان الكثير من المواضيع الخاصة بهذا المرقد قد تكون مغيبة عن المحبين، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا التقرير بدءاً من تاريخ تشييد هذا المزار المشرف والمراحل التي مرَّ بها إلى الجهة المشرفة عليه والنشاطات والمناسبات التي يشهدها المرقد المشرف.





ضريحه المقدس والمثبت عليها تاريخ وفاته سنة (٢٠٠) للهجرة، كذلك هيئة المزارات الشيعية والتي كانت تعرف بالسابق (دائرة الاوقاف)، وخرائط الكاسترو عام ١٩٣٨م المثبت في الكثير من المصادر التاريخية والتراثية، وأشارت الى المرقد في هذا المكان.

مراحل تشييد المزار

وتابع الشمري: «ان مزار السيد اسماعيل مرَّ بأربع مراحل من التشييد، ففي القرن السابع عشر والثامن عشر كان المرقد عبارة عن مزار بسيط مُشيد من القصب والبردي، ثم تطور البناء ليتحول المزار من القصب والبردي الى طين، بعدها جاء الطابوق الفخاري والذي يمثل المرحلة الثالثة، ومن ثم المرحلة الاخيرة من البناء وهي ما موجودة في الوقت الحالي والتي شملت بناء سياج يحيط بالمزار وبعض الاروقة والمرافق الصحية للزائرين.

بوابة الحديث حول هذا الموضوع أجرتها (الأحرار) مع (الحقوقي عائد خضير الشمري) احد سادات مرقد السيد اسماعيل ابن الامام موسى الكاظم (عليهم السلام)، والذي تحدث عن تاريخ هذا المرقد والمصادر التي تؤكد وجوده حيث قال:

«مرقد السيد اسماعيل (عليه السلام) المتوفى يوم (٢٥) من شهر شوال عام ٢٠٠هـ في منطقة تعرف في الوقت الراهن بمنطقة (كوام السيد اسماعيل) على طريق (كربلاء - الحلة)، وقد سكن الى جانب هذا المرقد الشريف هؤلاء (الكوام) قبل اكثر من اربعة او خمسة أظهر.

مصادر تؤكد وجود المرقد

وهناك الكثير من الرواة اشاروا واكدوا على وجود مرقد السيد اسماعيل في هذا المكان علاوة على الصخرة الموجودة على



مشيرا الى توافد الزائرين الى المرقد المُشرف تكون عادة خلال يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع لكون المرقد يقع بالقرب من مزار السيدة شريفة بنت الامام الحسن (عليه السلام)، كذلك يوم ٢٥ شوال، في ذكرى وفاة السيد اسماعيل (عليهم السلام)، وباقي الايام بالنسبة للزائرين القادمين من باكستان ولبنان وايران وغيرها من الدول، كما يشهد المرقد إقامة المجالس الحسينية واستقبال المواكب المعزية خلال شهري محرم وصفر من كل عام، ويُعرف السيد اسماعيل لدى المحبين بـ (صاحب الكرامات والبراهين)، وقد حصلت بفضل الله سبحانه وتعالى وبركاته الكثير من الكرامات للزائرين.

صعوبة توسعة المرقد ويردف لنا الشمري الى ان السبب وراء عدم توسعة المرقد الشريف يعود الى ان الارض التي تحيط بالمرقد هي ارض اثرية وتعود الى مديرية اثار بابل، وقد حاول القائمون على المرقد ان يحصلوا على الموافقات الرسمية من اجل التوسعة الا ان محاولاتهم لم تثمر الا بالحصول على جزء بسيط، وقد تم بموجبها بناء السياج المحيط بالمرقد وبعض الاروقة (ايوان داخلي وخارجي) والمرافق الصحية للزائرين واماكن الوضوء، لتصل المساحة المستغلة اضافة الى السياج وما يتبعه الى قرابة (١٢٠٠)م٢.



عائدية الاموال

وحول عائدية الاموال التي تصرف في المرقد الشريف من قبل الزائرين، والآلية التي يتبعها القائمون على المرقد من حيث التصرف بها قال: «يتم التعامل مع المرقد وعائديته المالية على أساس الادارة الخاصة (وهي إدارة يعتمدها القوام المسؤولون عن المرقد في إدارة الاموال)، حيث يتم التعامل مع الاموال حسب تناوب القوام، ويتم جمع الاموال لتقديم الخدمة للزائرين وتوفير المأكل والمشرب لهم من عائدية المرقد، اضافة الى أعمال ترميم وإعمار المرقد، ولا يجوز اخذ هذه الاموال والتصرف بها ما لم تكن لصالح المرقد الشريف وهذا رأي المرجعية الدينية العليا.

الاعتراف بالمرقد

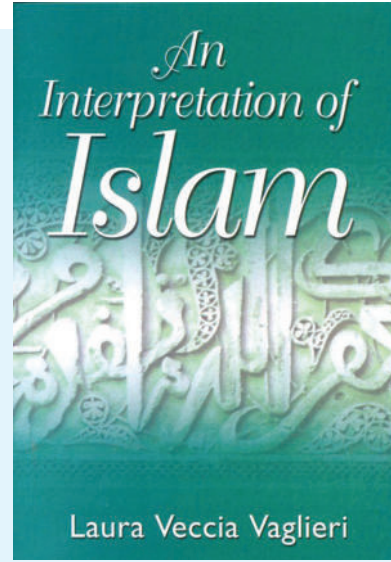
أكد الشمري: «ان مزار السيد اسماعيل مسجل في المزارات الشيعية، وعندما انقسمت الاوقاف واصبح هناك ديوان الوقف الشيعي اصبح المرقد على ديوان الوقف الشيعي، وبعدها اصحبت جميع المراقد على هيئة المزارات الشيعية، املاً ان تولي هيئة المزارات الشيعية الاهتمام بها المرقد الشريف لكون الاشخاص المسؤولين عن المرقد لديهم مساعي لتطوير المزار الا ان اهتمامهم ومساعدتهم تتوقف وفقاً لإمكاناتهم المادية المحدودة.

ونوه عن كثرة قبور ذراري اهل البيت (عليهم السلام) في المنطقة، وقال: «هناك الكثير من ممن استوطنوا ودفنوا في هذه المنطقة، بدءاً من سيد اسماعيل ابن موسى الكاظم (عليه السلام) واخيه (يعسوب الدين) بمسافة ليست بالبعيدة، وفي الجهة الاخرى هناك (سيد ادريس)، كذلك في منطقة قريبة (السيد احمد احد احفاد الامام موسى الكاظم)، ويرجع من اسباب تواجد الكثير من مراقد ذراري الائمة الاطهار (عليهم السلام) في هذه المناطق الى الحركة الكبيرة التي جاءت بعد معركة الطف الاليمة ودفن اجساد العترة الطاهرة في كربلاء، لذا كان ذراريهم يأتون عبر محافظة بابل لزيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهم السلام)، وكذلك للابتعاد عن بطش الامويين والعباسيين».



متحف الإمام الحسين عليه السلام يعرض منبراً عمره (165 عاماً)

يحتوي متحف الإمام الحسين (عليه السلام) على قطع أثرية نادرة ونفيسة، من بينها منبر يقدر عمره بـ (١٦٥ عاماً) ويمتاز بمواصفات تميزه عن بقية المنابر. وقال، أصيل الصافي، مسؤول تشريفات المتحف، لمركز الاعلام الدولي: إن «هذا المنبر استخدم لفترة طويلة داخل الصحن الحسيني الشريف واعتلاه العديد من الخطباء البارزين والروايد في الفترات السابقة، حيث يقدر عمر المنبر بحدود (١٦٥ عاماً)». ويضيف بأن «ما يميز هذا المنبر أنه مصنوع بطريقة تركيب الألواح مع بعضها دون استخدام المسامير، وصُنع من الخشب المنقوش على طريقة الخاتم الشريف والتي يستخدم فيها خيوط من الفضة الخالصة والنحاس والعاج الطبيعي والصدف». وبين مسؤول تشريفات المتحف ان «المنبر تعرض الى اضرار بسبب الاهمال وسوء التخزين في السنين السابقة مما ادى الى ضياع بعض معالمه، إلا ان العتبة الحسينية اولت اهتمامها بجميع المقتنيات بعد عام (٢٠٠٣ م) ومن بينها هذا المنبر، حيث اوعزت إدارة العتبة الحسينية بفتح متحف خاص بمقتنيات ونفائس العتبة الحسينية، وعملت على صيانة كل ما موجود فيه وعرضه كتحف فنية أمام الزائرين».



الإمام الحسين عليه السلام بقلم مستشرقة إيطالية

نشر مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة وعبر موسوعته الحضارية الشاملة بحثاً علمياً تاريخياً للمستشرقة الإيطالية الشهيرة «لورا فيشيا فاجيليري L.Veccia Vaglieri» قامت من خلاله بتوثيق تفاصيل النهضة الحسينية المباركة.

وجاء في البحث المنشور بالكامل عبر قسم التاريخ الإسلامي في الموسوعة بجزئه الثامن، تفاصيل دقيقة عن الحياة المباركة للإمام الحسين (عليه السلام) منذ فترة طفولته المبكرة والكرامات والمعجزات التي رافقتها وفقاً لأشهر المصادر الدينية والتاريخية، بالإضافة الى شرح دقيق لمراحل الثورة الحسينية ضد الظلم والطغيان الأموي إنتهاءً بإستشهاد سبط رسول الله (عليهما السلام) والنتائج المترتبة عن ثورته المباركة على إمتداد التاريخ الإسلامي والإنساني ككل.

يذكر أن البروفسورة لورا فيشيا فاجيليري (أو كما يسميها البعض فاغيليري) هي مستشرقة إيطالية من مواليد سنة ١٨٩٣، وكانت قد عملت كأستاذة في جامعة نابولي الشرقية، حيث ألفت خلال حياتها الأكاديمية عدداً من الكتب المتخصصة في التحليل التاريخي والمؤسسي والثقافي بخصوص العالمين العربي والإسلامي. جدير بالذكر أن البحث متوافر في مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

مقام أبي الفضل العباس عليه السلام في ألبانيا



يعتقد شعب دولة ألبانيا الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من أوروبا، ان المولى أبا الفضل العباس (عليه السلام) قد زار بلادهم وترجل من فرسه على قمة احد الجبال، ودليلهم على ذلك المعتقد ان هنالك أثراً لحافر حصان وقدم فارس وآخر لعمود راية على حجر في الطريق الى قمة الجبل.

ولكن حقيقة الامر كانت حينما أن بعض المؤمنين أحضر قبضة من تراب قبر أبي الفضل من كربلاء إلى ألبانيا عام (١٦٢٠م) للتبرك وطلب الشفاء ولاحظ الناس بركة هذا التراب، فقرروا دفن ما تبقى منه في قمة جبل تيموري الذي يبعد (٢٠٠ كم) إلى الجنوب الشرقي من العاصمة تيرانا من أجل أن تحل البركة على الجبل كله، ومع مرور الأيام تم بناء قبة مميزة على موضع دفن التراب واصبح مزاراً وتغير اسم الجبل الى جبل (عباس علي).

وأصبح الألبان على اختلاف دياناتهم وأطيافهم يحتفلون منذ ذلك الوقت وحتى اليوم لمدة خمسة ايام من كل عام خلال الفترة (٢٠-٢٥ آب) حيث يهيمون بصعود الجبل البالغ ارتفاعه (٢٤١٧ متراً) ويقومون بنحر الذبائح وطبخ الطعام وتوزيعه على الفقراء والمساكين باسم أبي الفضل العباس

داعش الإرهابي يصرّح: نهدف لضرب الشيعة

كشّف الاعتداء الإرهابي الذي هزّ العاصمة العراقية بغداد، وخلف شهداء وجرحى بين المدنيين، أنه يستهدف المسلمين الشيعة بشكل مباشر.

هذا الاستهداف المستمر للشيعة، أكّده تنظيم داعش الإرهابي في بيانه الذي نشرته وكالته الإخبارية، حيث أكّد أنه «كان يهدف لضرب المسلمين الشيعة».

ويؤكّد خبراء أمنيون أنّ «التفجيرين الإرهابيين كانا أشبه بالرد من قبل التنظيم الإرهابي بعد الهزائم الكبيرة التي حلّت به وإيقاع الخسائر المستمرة بين صفوفه على أيدي أبناء الحشد الشعبي الذين حرّروا المحافظات الغربية والشمالية من دنسه».

وأضافوا بأنّ «الأشهر القليلة الماضية شهدت جهداً أمنياً مكثفاً من قبل القوات الأمنية العراقية وقوات الحشد الشعبي في محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى وتكريت والأنبار في متابعة الخلايا النائمة والتي أثمرت عن اعتقال وقتل العديد من الإرهابيين».

ولفتوا إلى أنّ «التنظيم الإرهابي يريد نزع الثقة من جديد لدى العراقيين بقواتهم الأمنية من خلال هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف المدنيين الأمنين»، مشيرين إلى أنّ «هكذا أعمال إرهابية تؤكد بأنّ التنظيم الإرهابي أفلس في أيامه الأخيرة».



اعراض النفس الجسمية...

محنة ممكن تجاوزها بالعزيمة والارادة والشخصية القوية

الأحرار / قاسم عبد الهادي

هو مرض يصيب جسم الانسان بثنتى الفئات، وعادة ما يصيب النساء بنسب اكثر من اصابته للرجال، وعند مراجعة الشخص للطبيب او المؤسسة الصحية نتيجة معاناته من شكاية جسدية سواء كانت تحسس الاعصاب او حركات جسمية او آلام بالجسم كأن يكون صداعا او آلام (البطن او الصدر او الظهر او نسيان او قلة نوم او لديه اعراض جلدية)، وعموماً فحوى الشكوى لدى المراجع انه يوجد لديه مرض جسدي وبعض الاحيان الاشخاص الذين يعملون بالمؤسسات الصحية كأطباء مثلاً عند البدء بدراسة الامراض الجسدية يصبح كل شخص يتخيل نفسه عندما يقرأ أي مرض بانها مصاب به هذا المرض او لا؟ وهذا عموماً فحوى المرض من الصورة الاساسية له... ولمعرفة المزيد عن هذه الحالة المرضية بين (الدكتور عامر الحيدري) استشاري الامراض النفسية والتدريسي في كلية الطب بجامعة كربلاء ما يأتي.

نبذة مختصرة

فيحتاج الى ان تستشير طبيب اختصاص النفسية. الخلل بالكادر الصحي او المريض ولكن في بعض الاحيان انه الطبيب قد لا يوصل هذه الفكرة بصورة صحيحة او يبقى المريض تحت المراجعة مرة ومرتين وثلاث حتى يصل للتشخيص، او قد لا يستطيع الطبيب من الوصول الى التشخيص المناسب فالمشكلة ان الطبيب سيقوم بإعطاء الادوية والعلاجات وفي بعض الاحيان المضاعفات الجانبية للعلاجات قد تؤثر عليه او احياناً الخلل بالمريض لأنه لا يتقبل موضوع الطبيب النفسي ولا يقتنع بهذا الأمر اطلاقاً، فالخلل قد يكون بالكادر الصحي او يكون المريض نفسه.

عدم تكذيب المريض

وان الطبيب صاحب الشأن عندما يراجع المريض الذي يعاني من اعراض ألم في صدره مثلاً، فمن الخطأ ان يكتفم الطبيب هذه الاعراض، فمثلاً عندما يقول المريض (دكتور انني اشكو من ألم في صدري)، ويكون رد الطبيب له (هذا الألم غير موجود)، فهذا هو الخطأ الفادح الذي دائماً يقع فيه الطبيب الذي ينبغي

ان المرض فيه تقسيات من الاعراض التحولية والجسدية المتعددة، وطبعاً الانسان الواعي والذي شخصيته مستقرة يمكن ان يتجاوز هذه المحنة ولكن الذي لديه خلل في الشخصية او قلق مزمن او لديه توتر في شخصيته فلا يستطيع تجاوز هذه المشكلة سواء يسمع او يشاهد في الواقع او التلفاز، فمثلاً يشاهد برنامجاً طبيياً عن الازمة القلبية التي من اعراضها آلام في الصدر والعديد منّا تصيبه تلك آلام والعلامات فاذا كانت لدى الشخص مشكلة في شخصيته او ضغوطات عمل او مشاكل في العائلة سينعكس هذا المرض لجسمه ويقول لدي نفس هذا الآلام ولدي تعب واجهاد فيجب ان اذهب واراجع طبيب القلب، وبالفعل من اول زيارة له لطبيب القلبية سيقوم الاخير بإجراء الفحوصات والتحليل واعطائه العلاج وبالتأكيد الطبيب الحاذق هو الذي يصل الى التشخيص بسهولة واخبار المريض بأن فحصه السريري والمختبري سليمان ولكن يبدو هناك مشاكل اخرى نتيجة الضغوطات النفسية او غيرها،



الذكور، فهي متفاوتة حسب طبيعة المريض.
تأثير التكنولوجيا الحديثة

وفي معرض سؤالنا له هل ان التكنولوجيا والتطور الحديث لها تأثير على هذه الامراض؟ اجاب الدكتور الحيدري قائلاً: نعم، مثلاً الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والموبايل والالعاب الالكترونية والعباب العنف وبقية الامور اثرت بشكل غير طبيعي على المجتمع، فمثلاً قبل فترة ليست بالطويلة زارني احد الشباب الى العيادة وقد اصيب بالجنون حيث انه كان مدمناً على ممارسة لعبة البووبي واصابه الجنون بسبب ادمانه على هذه اللعبة، حيث لديه حركات لا ارادية ويتكلم مع نفسه ودائماً يحس نفسه مراقباً الى غير ذلك من الحركات التي اكتسبها من لعبة البووبي.

نصائح طبية

ومن خلال ذلك يجب ان تكون متابعة الموبايل ووسائل التواصل بوقت محدد، وكذلك يجب تحديد وقت خاص للتواصل مع الاسرة والعمل والاستراحة وبقية المتطلبات، وهذه كلها يجب مراعاتها وعدم الاكثار من استخدام الموبايل لأن الاستخدام الكثير يسبب عزلة عن الآخرين وله ايضاً تأثير سلبي على العيون، وايضاً هناك مشاكل في السمع بالنسبة لمن يستخدم سماعة الاذن (الهيدفون)، وايضاً مشاكل في الرقبة والسمنة عند الاطفال، وهذه كلها اثار سلبية حيث تجد اغلب الالعاب والتي كنا نلعبها سابقاً عند الطفولة اختفت بسبب الاكثار والاستخدام للموبايل والوسائل الحديثة.

عليه عدم تكذيب الاعراض التي يشكو منها المريض لكن الاختلاف يكون في منشأ هذه الاعراض.

تأثير ضغوطات الحياة

الشخص الذي يشكو من ألم في الصدر مثلاً يجب على الطبيب تصديق هذا الألم ولكن المنشأ له ليس من القلب او الرئة وانما من الدماغ، لأن هذا الدماغ هو مركز الاعصاب التي تنزل الى الجسم وبعدها تنزل الى القلب والرئتين وبقية الجسم، فعندما تشعر مثلاً ان هناك ألماً في الصدر فإن السبب ليس في القلب وانما في الدماغ، وهذا يأتي من مشاكل وضغوطات الحياة التي اثرت على الدماغ وعلى الاعصاب التي تنزل الى الجسم، وجزء من هذه الاعصاب تسبب الالام التي يشكو منها الشخص.

الاستماع للمريض

وان الطبيب المعالج يجب ان يعطي للمريض مجالاً للحديث ويتدخل في الاوقات المناسبة ويكون هو المشرف على المريض وان يتفاعل معه ويكون محايداً ويستمع له، حيث ان المريض زار للطبيب كي يساعده ويستمع له، وان يقوم الطبيب بتدوين المعلومات الخاصة بالمريض وهذه تعطي انطباعاً للمريض بأن الطبيب مهتم بحالته ومتابع لها وهذا يعطي انطباعاً جيداً للمريض.

نسب متفاوتة

وان الامراض تختلف من شخص لآخر، فمثلاً الخرف عند النساء اكثر من الرجال، وامراض الاطفال عند الذكور اكثر من الاناث، والامراض العاطفية عند الاناث اكثر من الذكور، وامراض القلق والتوتر عند الاناث اكثر من



هل سلطة الأم تعتمد على سلطة الأب؟

حنان الزيرجاوي

الطرائق التربوية التي تتسجم مع النظرة الإسلامية للإنسان في بناء شخصيته الفكرية والروحية والعملية، وفي الأجواء التي يجب أن تثيرها من حوله من أجل أن يتغذى سلوكه بجو علمي تربوي خاص. كما يتغذى بالكلمة وبالصورة. فكل هذا الوسائل لها تأثيرها في خلق أجواء مناسبة تساعد في تربية الطفل وتسهيل الأمر على الوالدين، وعلى الشخص الذي يمارس عملية التربية أن يتحرك في موقع مناسب لصنع الجو المناسب للطفل. ونحتاج في سبيل الوصول إلى تربية نموذجية إسلامية إلى دراسة ودراية واطلاع واستفادة مما ينصح به أصحاب الخبرة في هذا المجال، كل ذلك من أجل صنع جيل إسلامي يعيش في خدمة الحياة والإنسان على أساس كلمة الله والسير على تآدية ما أراد الله منه. إن الدين الإسلامي يعلمنا كيف نربي أبنائنا ليكونوا مواطنين سعداء في دنياهم، ليس هذا فحسب، بل لكي نكسب ويكسبوا بنا الآخرة أيضاً. لأن الولد الذي يكون سبباً في إيذاء الناس ونفسه. فهذا يتحمل بعض ذنبه الآباء إذا لم يكونوا قد قاموا بتربيته التربية الصالحة..

تذكرُ دوماً أن أولادك أمانة عندك وأنهم سيغادرون منزلك بعد وقت قصير فاحرص على تربيتهم وتوجيههم، اعطهم وقتك وانتباهك، ادرس نفسياتهم وشخصياتهم، فأن ذلك يساعدك في تربيتهم، وإذا مررت بظرف عسير فأعلم أن ذلك عابر. من المهم أن يعرف الأبوان كيف يتجاوبان برفق في وقت الرفق وبحزم في وقت الحزم، كما ينبغي أن تكون معاملة الوالدين وفق مبادئ ثابتة. وأن يحرصوا على حب أطفالهم ولكن بحكمة. ينبغي على الأم أن لا تعتمد على سلطة الأب وهيمنتته في تهديد أولادها وعقابهم، فيصبح الأب كما قال بعض أخصائيي التربية (في نظر ابنه كالشرطي للمجرم لا صلة بينهما إلا عند الاختلاف في الرغبات) ينبغي أن لا يظهر الزوجان خلافاتهم أمام أبنائهم، فأن ذلك قد يضعف نفوذهما أمام أولادهما وقد يستثمره الولد لمصلحته فيتحدى في أخطائه. يجب أن تترسخ لدى الطفل فكرة أن سلطة أبوية هي سلطة واحدة تتبادل الأدوار حسب الظروف الموضوعي. إن من أهم القضايا التي تثير اهتمام العاملين بالمنهج الإسلامي هي قضية الطفل المسلم في منهجك التربوي، يجب أن تضع نصب عينيك أحدث

قصة أسرية

معها ووضعها في ثياب الكفن ورحلت الجنازة لقرها . قالت صديقتها لها: أنا أعلم أنك لست غيبية لتضعي كل أموال زوجك في تابوته . ردت الزوجة المخلصة لها : اسمعي ، أنا عند كلمتي لا يمكن أن أعود فيها . وعدته أن أضع الأموال في جنازته . فسألته صديقتها باستغراب : هل تقصد أن تضعت الأموال كلها في جنازته معه؟! . قالت الزوجة : حصلت على كل شيء ، ووضعته في حسابي ، وكتبت له شيك . وإذا كان يستطيع صرفه ، يمكن أن ينفقه .

• نقطة ضوء:

أيها الزوج انفق المال في حياتك وشاهد السعادة في عيون من حولك .
أيها الزوجة كوني وفيه لزوجك مهما كانت معاملته لك

كانَ زوجاً بخيلاً طوال حياته وحتى لحظاته الأخيرة، وقبل أن تصعد روحه إلى السماء ، قال لزوجته: عندما أموت ، أريد منك أن تأخذي كل أموالي وتضعيها في النعش معي . لأني أريد أن آخذ أموالي إلى الآخرة معي . وحصل على وعد من زوجته بذلك أنه عندما يتوفى ، فإنها ستضع كل الأموال في النعش معه . وعند وفاته كان ملقى في النعش، وزوجته كانت تجلس هناك بقربه تبكي والجميع يبكون، وكانت صديقتها جالسة إلى جوارها . وعندما انتهت مراسم تجهيز الجنازة، وقبل الاستعداد لرفع الجنازة، قالت الزوجة: انتظروا.. لحظة.. وأخذت علبة معدنية صغيرة

المراسلة ومراحل الوقوع في شرك

علي الغزي

ربما نغفل عن أن المحادثة مع الآخر تسير بشكل تدريجي إلى أشياء غير مقصودة، بل ومرفوضة لنا. ومنشأ غفلتنا هو ثقتنا بأنفسنا بأننا لا نقع في شرك الآخر، أو شرك الشيطان، وأن حديثنا مع الآخر المختلف عنا هو حديث في ضمن الحدود الضرورية. وفي الحقيقة: الثقة بالنفس بهذا المستوى أمر جيد، لكنه لا يمكن أن يشكل لك حصانة، أو عصمة من أن تقع في المحذور لا سمح الله. وهنا نريد أن نبين مراحل مهمة عليه أن يحذرهما، ويرى نفسه في أي واحدة منها؛ ليتخذ الموقف المناسب لها، وهي:

- مرحلة الإعجاب، وهو أمر لا مانع منه؛ إذ من طبع النفس الإنسانية أن تتفاعل وتتفاعل مع الكمال.
- الانجذاب وتظهر هذه المرحلة حينما تجد من نفسك الرغبة في الاطلاع على خصوصيات الآخر، وما هي شؤونه الشخصية، والأسرية، والمعيشية.
- وبدأت تسمح للشيطان في أن يسد لك ضربة قاسية لك ولدينك، وهو من سيختار وقتها وشكلها. هنا لا تمتلك حلاً سوى غلق هذا الباب كلياً. وإلا فإنك إن أبقيت عليه مفتوحاً بإرادتك، فإنه لا يكون بيدك غلقه.

إثبات الأنا تكامل أم تكبر ؟ مريم الخفاجي

سؤال: هل يوجد كبرياء و (أنا) بين الزوجة وزوجها؟ ولماذا؟ ..
الجواب: عُرِفَ الكبرياء في اللغة أنه: العظمة والتجبر والترفع عن الانقياد، وهو مفهوم مشتق من التكبر، والتكبر في اللغة هو: التعظم و الامتناع عن قبول الحق معاندة. والكبرياء يجر إلى التكبر بل هو نوع من التكبر . والتكبر خلق منبذ يمجته الله تعالى ولا يحب من يتخلق به، وإذا كان كذلك عموماً فالأولى أن يكون بين الزوجين مرفوضاً تماماً، فكلام الله تعالى مطلق يشمل كل الجوانب ومع كل الأشخاص، فكيف بالزوج وهو أقرب المقربين؟! ويكفي النظر إلى ما كان من نتيجة التكبر فقد جاء في سورة الأعراف حكاية عن حال إبليس: ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَّكِبَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ . فكان تكبره سبباً في إخراجه من رحمة الله وطرده من ساحة رضاه، ثم بين القرآن الكريم ما يؤول إليه حال الذين يتصفون بالتكبر فقال: ﴿ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ . وهكذا يستمر القرآن الكريم في رفض هذا الخلق القبيح، وردع البشر عنه، فكيف يمكن أن يكون بين الأزواج؟ .
علينا أن نعلم أن من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى التفكك الأسري اليوم هي محاولة إثبات الـ«أنا» التي يدفعها الشيطان بمكره في ساحة الإنسان، فنجد الأزواج في عراك وتباعد مستمر. لذا فإن إثبات الأنا من شبك الشيطان يتوجب الحذر منها، بل هي من مصائده التي يزينها بالحسن والجمال، ويضطرب عليها الفكر المنحرف.

مشكاة القلب



حيدر السلامي

ما انفك نثيث الخريف يخطّ على عارض الأيام
شبحاً منك، وما فتئ الوهن يتغلغل في أضلاع
الوقت المهذور تحت ظلال الخوف. ونهر الصبر
يتلوى بين صخور اليأس من بلوغ المصب في
نقاء الأمس.

ندبة هنا وصرخة هناك، وليس من قرار مكين..
جدار الصمت الباذخ، في علية الروح الشامخ،
يصدني عن البوح بكل شيء.

ظاعن في سراب لا انتهاء له، فمتى أستريح؟!
ترسلني الزفرات إلى اللامكان، تسلمني
العبرات إلى اللاعودة، لولا هاتف يرن في
داخلي، يوقظ النور في شمعة الرجاء، فأبسط
كفي للدعاء، لتمنحني فرصة للبكاء.
أقبل منك أن لا تنظري، أن لا تسمعي، أن
لا تسعفي، لا تحيرني ولا تعيثن، بيد أنك لا
تجفو، بل تعفو.

دعني أقولك في العفن كما أقولك في السر، أشم
عطر حضورك في نفسي، دعني أترجل عن
صهوة كبريائي الزائفة، أرمي من يدي عصا
التبختر عليها ترتد بيضاء من غير سوء.
هراء كل ما لا يليق بك ظهوراً، وهم كل ما لا
يسيح في طهرك نوراً.. يا مشكاة القلب.

دعاء السيدة الزهراء عليها السلام

بحقّ يس والقرآن الحكيم وبحق طه والقرآن العظيم
يا من يقدر على حوائج السائلين يا من يعلم ما في
ضمير الصامتين يا منفساً عن المكروبين يا مفرجاً
عن المغمومين يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل
الصغير.

الفاشية

هي فلسفة سياسية أو حركة سياسية يرفع من شأن الأمة وغالباً
العنصر والعرق على الفرد، والفاشية تدعم حكومة متسلطة
ومستبدة مركزية يرأسها قائد ديكتاتور، وهي تتكون من أنظمة
اقتصادية واجتماعية صارمة وفيها يتم قمع المعارضة بالقوة كألمانيا
في عهد هتلر... والفاشية تميل للتوسع العسكري وتمزج بين
الدبلوماسية والتهديد بالقوة في تعاملها مع الدول الأخرى.

والنازية

مذهب سياسي يشير مباشرة إلى نظام هتلر الذي حكم ألمانيا في
ثلاثينيات القرن الماضي وسبب اشتعال الحرب العالمية الثانية..
والنازية تعريف مختصر لـ «الوطنية الاشتراكية» التي تمزج بين
الاعتزاز الوطني المتطرف، والنهج الاشتراكي المرن (الذي يسمح
بتواجد الرأسمالية والثروات الفردية).



صورة قديمة
لحلقات الدروس
الحوزوية في
سمرقند

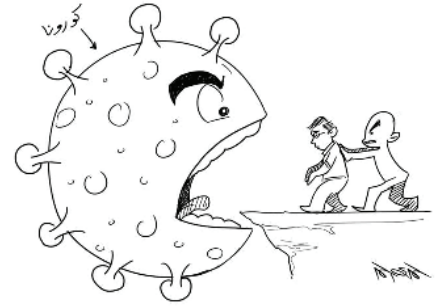
معالم الحكم ومكارم الشيم



المخطوطة المرفقة أمام القراء الأعزاء، هي النسخة الأصلية، لكتاب (معالم الحكم ومآثور مكارم الشيم)، وتضم مجموعة من الأمثال والمواعظ والتعاليم لكلام مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

الكتاب من تأليف القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ). ويضم الكتاب: «فيما رُوي عنه (عليه السلام) من فوائد حكمه، فيما رُوي عنه في ذمّه الدنيا وتزهيده فيها، فيما رُوي عنه من المواعظ، فيما رُوي عنه من وصاياه ونواهيها، في المروي عنه من أجوبته عن المسائل وسؤالاته، في المروي عنه من غريب كلامه، في المروي عنه من نواذر كلامه، في أدعيته ومناجاته، شعره (عليه السلام)».

كلمة للأحرار



بالنسبة للأشخاص المرضى بـ (الأمراض العقلية) والمجانين وحتى المتسولين.. كيف يمكن حمايتهم من فيروس كورونا.. خوفاً عليهم من الإصابة.. أو ربما يصبحون ناقلين للمرض. في ظل عدم معرفتهم بطرق الوقاية أو أعراض المرض، ناهيك عن الأمراض الأخرى المعرضين لها. نتمنى على دوائر الصحة والجهات المعنية، مراعاتهم والنظر في آلية تقديم الخدمات الصحيّة لهم.



حدّث بطاقةك الانتخابية

واعلم إن أعذب عبارة على مسامع الفاسدين يسمعونها
من فم المواطن هي:

! (سوف لن أشارك في الانتخابات)

فهل ستحقق مرادهم؟!

٥٠٠.د.ع



31119